

Spatial organization of health polarization centers in the main cities of Basra Governorate

Researcher: Hadi Adnan Qassem
University of Basrah / College of Arts
E-mail: hadiadnanqassin@gmail.com

Prof. Dr. Amal Saleh Aboud Al Kaabi
University of Basrah / College of Arts
E-mail: amal.abood@uobasrah.edu.iq

Abstract:

The research aims at identifying the spatial organization of government and private health institutions in Basra including hospitals, specialized centers and private clinics concerning preparing institutions and their spatial organization, as well as preparing medical staff, health and nursing workers in each institution, and classifying health centers in Basra towns. According to several criteria such as spatial basis or the basis of the institution's belongings and other classification, the study arrived at main conclusions which are necessary for planning aspect of services to Basra towns. Further, it was found that health institutions are randomly organized and there is a lack in preparation of institutions to all towns of the province, as it health institutions and their spatial distribution over the cities of the province. Basra, as well as the lack of preparation of institutions to fill the increasing need of the population for health services.

Key words: spatial organization, polarization centers, Hospitals of Basrah, health centers, Specialized health centers, classification of polarization centers.

التنظيم المكاني لمراكز الاستقطاب الصحي في
مدن محافظة البصرة الرئيسة(*)

أ.د. آمال صالح عبود

الباحث: هادي عدنان قاسم

جامعة البصرة / كلية الاداب

E-mail: amal.abood@uobasrah.edu.iq

E-mail: hadiadnanqassin@gmail.com

المخلص:

يهدف البحث الى التعرف على كيفية التنظيم المكاني للمؤسسات الصحية الحكومية والخاصة في مدن محافظة البصرة الرئيسة و المتمثلة بالمستشفيات والمراكز التخصصية والعيادات الخاصة من حيث إعداد المؤسسات وتنظيمها المكاني وكذلك إعداد الملاكات الطبية والعاملين الصحيين والتمريضيين في كل مؤسسة فضلاً عن القيام بتصنيف مراكز الاستقطاب الصحي في مدن محافظة البصرة وفق عدة معايير منها على أساس مكاني أو على أساس عائديه المؤسسة وغيرها من التصنيف الأخرى ،كما توصلت الدراسة إلى بعض الاستنتاجات المهمة والتي يستفيد منها الجانب التخطيطي لشمولية الخدمات على جميع مدن المحافظة حيث تبين إن هناك عشوائية في تنظيم المؤسسات الصحية وتوزيعها المكاني على مدن محافظة البصرة وكذلك نقص إعداد المؤسسات لتغطية حاجة السكان المتزايدة إلى الخدمات الصحية.

الكلمات المفتاحية:التنظيم المكاني، مراكز الاستقطاب، مستشفيات البصرة ، المراكز الصحية التخصصية، تصنيف مراكز الاستقطاب.

(*) بحث مستل من رسالة الماجستير الموسومة : (مراكز الاستقطاب الصحي في مدن محافظة البصرة الرئيسة دراسة في الجغرافيا الطبية).

المقدمة:

تعد الخدمات الصحية من الأساسيات التي يركز عليها المجتمع، وإن من أهداف التنمية المستدامة هو تقديم أفضل الخدمات الصحية وبأعلى مستويات الجودة ومن ثم العدالة والمساواة في ضمان حصول جميع الأفراد سواء كانوا من سكان المدن أو الأرياف وبمختلف الأعمار مع إمكانية التركيز على شريحة معينة لأنها قد تكون عرضة للأمراض دون غيرها، إن مستوى الخدمات يجب إن لا تتقيد بإطار زمني وذلك لأن الخدمات الصحية يجب إن تتعاطم مع حجم السكان المتزايد وهذا ما يضمن استمرارية وديمومة المجتمعات، إن هذا العمل لا يمكنه النجاح إلا إذا كان مستنداً بسياسة صحية وطنية هدفها الرئيسي تعزيز العمل بعناصر النظام الصحي وفقاً للأسس العلمية والعملية، لذا يتطلب توزيع الخدمات الصحية نمطاً مختلفاً عن بقية الخدمات المتواجدة ضمن الحيز المكاني، لذا يجب إن تصل إلى كل المستوطنات البشرية وبمختلف الشرائح، هناك جملة من العوامل المهمة التي تلعب دوراً مهماً في التوزيع المكاني لعناصر المنظومة الصحية من هذه العوامل: حجم السكان وكثافتهم، والمستوى الاقتصادي للسكان والعامل الإداري بالإضافة إلى عامل الموقع الجغرافي للمؤسسات الصحية وما يرتبط به من طرق النقل والخدمات الأخرى التي تسهل الحصول على خدمات المؤسسة الصحية.

- مشكلة البحث :

تعد الخدمات الصحية واحدة من الخدمات المهمة والرئيسة في حياة السكان والتي تقع على عاتق الدولة توفيرها وبالمستويات المطلوبة وفق معايير محددة، إن واقع المؤسسات الصحية في محافظة البصرة غير كافٍ لسكانها من حيث إعداد المؤسسات الصحية وعدد ملاكها الصحي، وقد تحددت مشكلة البحث بالتساؤلات الآتية:

١. ما هو واقع التنظيم المكاني للمؤسسات الصحية الثانوية والثالثية (*) في محافظة البصرة.
٢. هل تحقق المؤسسات الصحية في محافظة البصرة كفاءة وظيفية من جهة عدد المؤسسات الصحية وملاكها الصحي وكذلك كفاءتها المكانية.
٣. هل المؤسسات الصحية الموجودة كافية لجميع السكان؟

- هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى دراسة التنظيم المكاني لمراكز الاستقطاب الصحي في مدن محافظة البصرة الرئيسة من خلال تحليل واقع التوزيع المكاني لعناصر المنظومة الصحية المحددة في هذه الدراسة بالمستشفيات والمراكز الصحية التخصصية والعيادات الطبية الخاصة بمتضمناتها المادية والبشرية والتي

* يقصد بالمؤسسات الصحية الثانوية والثالثية المستشفيات الكبيرة والمتخصصة والمراكز الصحية التخصصية

التنظيم المكاني لمراكز الاستقطاب الصحي في مدن محافظة البصرة الرئيسة وكهاتها

تعد مراكز للاستقطاب الصحي للسكان فضلاً عن تصنيف هذه المراكز وفق أسس معينة مستنبطة من حيثياتها التنظيمية والإدارية.

- فرضية البحث:

تتطلب فرضية البحث بالنقاط الآتية

١- هناك تباين في التنظيم المكاني لمراكز الاستقطاب الصحي في مدن محافظة البصرة الرئيسة، وكذلك تباين كفاءتها المكانية والوظيفية وان التنظيم المكاني لمراكز الاستقطاب لم يكن وفق معايير تخطيطية محلية أو عالمية.

٢- عدم الانسجام بين واقع التنظيم المكاني لمراكز الاستقطاب القائم حالياً وبين عدد السكان المتسارع، فضلاً عن عدم وجود توزيع عادل للمؤسسات الصحية على مدن محافظة البصرة الرئيسة وحسب الكثافات السكانية.

٣- وجود نقص كبير في الملاك الطبي والملاكات التمريضية والصحية المنتظمة في المؤسسات الصحية في مدن محافظة البصرة.

- مبررات البحث:

١- قلة الدراسات عن هذا الموضوع على مستوى محافظة البصرة ومدنها الرئيسة.

٢- أظهار حجم ومدى المشكلة ومحاولة وضع الحلول المناسبة من خلال دراسة واقع التنظيم المكاني للمؤسسات الصحية التي تقدم الخدمات بشكل علمي متقن.

٣- الحاجة إلى معرفة المعوقات التي تسهم في عدم التنظيم المكاني الأمثل لمراكز الاستقطاب

٤- الرغبة في الحصول على خدمات صحية محلية تتلاءم مع المعايير الدولية والعالمية

- **حدود الدراسة:** تتمثل حدود منطقة الدراسة بالآتي:

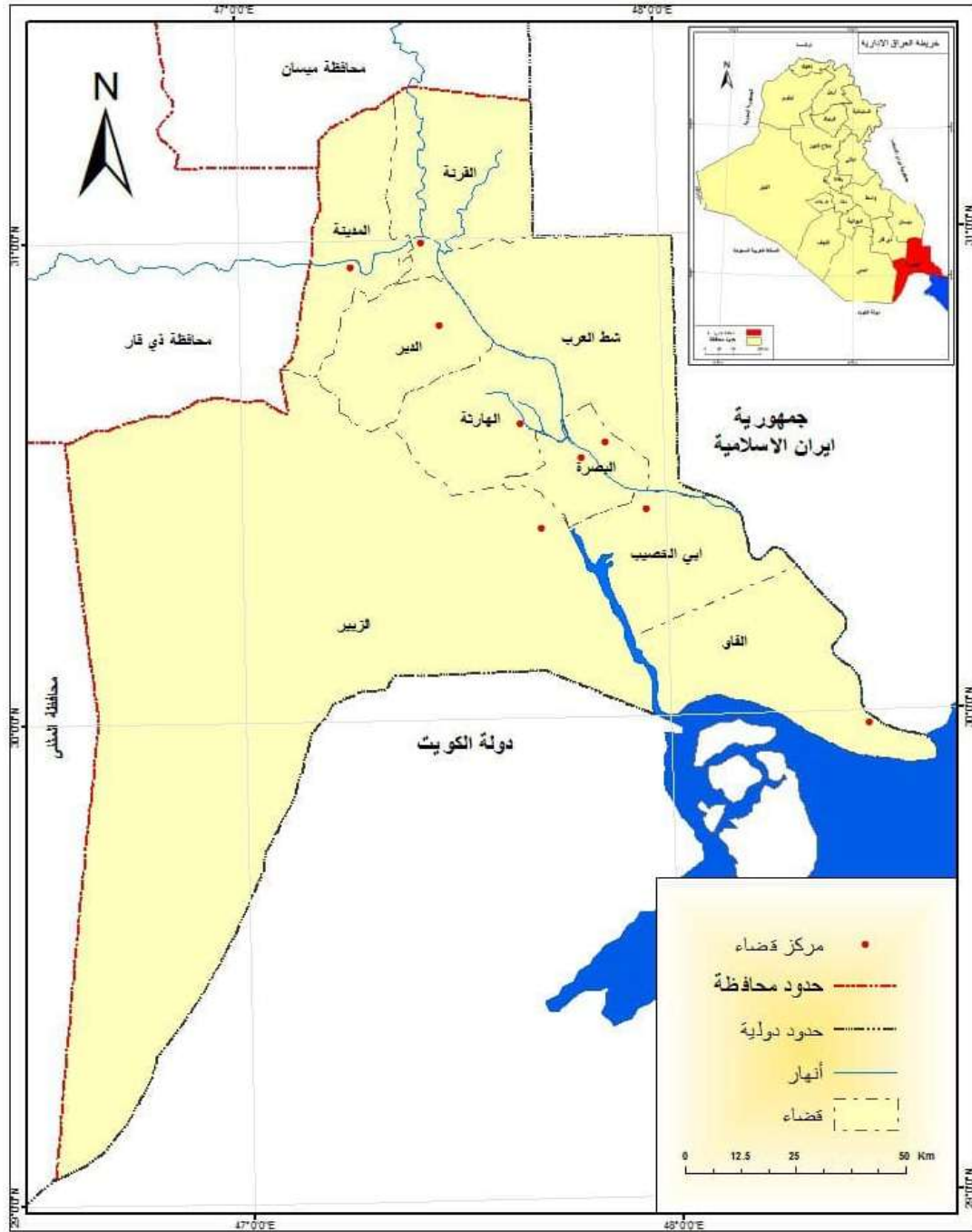
- **الحدود الزمنية:** اقتصرت الحدود الزمنية للدراسة على واقع حال منطقة الدراسة واعتماد على البيانات المتوفرة لسنة ٢٠١٩.

أ- الحدود المكانية:

وتمثل بالحدود الادارية لمحافظة البصرة فلكياً بين دائرتي عرض (٢٩.٥ _ ٣١.٤٠) شمالاً مما يعني أنها تقع ضمن المناخ المداري الجاف. وتقع بين خطي طول (٤٦.٤٠ _ ٤٨.٣٠) شرقاً وبذلك تشغل حيزاً مكانياً تبلغ مساحته (١٩٠٧٠) كم^٢ وتشكل نسبة ٤.٤% من مساحة العراق الكلية التي تبلغ (٤٣٥٠٥٢) كم^٢. إما حدودها الجغرافية فتقع محافظة البصرة في القسم الجنوبي الشرقي من العراق تحدها أدرياً محافظتي ميسان وذي قار من الشمال والشمال الغربي ومحافظة المثنى من الغرب وتحدها دولياً جمهورية إيران من الشرق والكويت والخليج العربي من الجنوب كما يتضح من الخريطة (١).

التنظيم المكاني لمراكز الاستقطاب الصحي في مدن محافظة البصرة الرئيسة وكهائنها

خارطة (١) الحدود الادارية لمحافظة البصرة ووحداتها الادارية لسنة ٢٠١٩.



المصدر: مديرية بلدية محافظة البصرة، وحدة نظم المعلومات الجغرافية (GIS)، خريطة التصميم الأساس لمحافظة البصرة لسنة ٢٠١٩، بمقياس رسم ١/ ٥٠٠٠٠.

- المفاهيم والمصطلحات:

شملت الدراسة عدة مصطلحات رئيسية وفرعية كان لابد من توضيح كل تلك المفاهيم لتسهيل للقارئ أدراك الموضوع واحتواء الإطار المفاهيمي للدراسة وشملت تلك المفاهيم على الآتي:

١- مفهوم الاستقطاب الصحي:

وهي ظاهرة حضرية تحدث في المدن التي تتمتع بمؤهلات خاصة في مجال الخدمات الطبية تجعل منها مركزاً يجذب أعداد كبيرة من السكان يقصدونها طلباً للحصول على أفضل الخدمات ويتحكم في الاستقطاب مجموعة من العوامل أهمها الوضع الأمني والسياسي وسياسة التخطيط المتبعة إضافة إلى عدد السكان والمستوى الاقتصادي لهم.

٢- الخدمة :

عرفت الجمعية الأمريكية للتسوق الخدمة: وهي النشاطات أو المنافع التي تعرض للبيع أو التي تعرض لارتباطها بسلعة معينة.

إما تعريف ستانون (stanon1997) يقول إن الخدمة هي النشاطات غير المحسوسة والتي تحقق منفعة للزبون أو المستفيد والتي ليست بالضرورة مرتبطة ببيع سلعة أو خدمة أخرى (محمود واسعد، ٢٠١٦، ٢٠٠).

٣- الخدمة الصحية:

وهي الخدمات التشخيصية العلاجية، التأهيلية، الاجتماعية والنفسية المتخصصة التي تقدمها الأقسام العلاجية والمساندة لها وما يرتبط بهذه الخدمات من الفحوصات المعملية (المختبرية) العادية والمتخصصة وخدمات الإسعاف والطوارئ خدمات التمريض والخدمات الصيدلانية (جلاب ، ٢٠١٦ ، ١١)

٤- المؤسسة الصحية :

تعرف بأنها مؤسسة ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي وتتكون من هياكل للتشخيص والعلاج والاستشفاء وإعادة التأهيل الطبي وتغطي سكان بلدية واحدة أو مجموعة بلديات، تتمثل مهامها في التكفل بصفة متكاملة ومتسلسلة بالحاجات الصحية للسكان (جلاب ، ٢٠١٦ ، ١٣)

٥- المستشفى:

عرفت منظمة الصحة العالمية المستشفى على انه ذلك الجزء المتكامل من النظام الصحي الذي وظيفته الأساسية توفير الرعاية الصحية الكاملة لجميع أفراد المجتمع سواء كانت علاجية أو وقائية أو تأهيلية فضلاً عن كونها مركزاً تدريبياً للعاملين في الحقل الطبي والصحي (الكعبي، ٢٠١٢ ، ٧٢).

٦- المركز الصحي التخصصي:

وهي المراكز التي تقوم بتقديم الخدمات الطبية تبعاً للتخصص الطبي فهي تقوم بتقديم العلاج لبعض الأمراض دون غيرها مثل الأمراض التي تحتاج إلى عناية خاصة أو تتطلب فترات طويلة للعلاج، يكون الملاك الطبي لهذه المراكز من ذو الاختصاص

٧- العيادات الخاصة:

وهي مؤسسات مملوكة من قبل أفراد أو مؤسسات أو شركات هدفها الربح المادي تتم إدارتها من قبل الأطباء أو شخص متمرس وفقاً لنمط الإدارة في القطاع الخاص وضمن حدود الإطار العام للقطاع الصحي في الدولة تقدم الخدمات للسكان ضمن التخصص بمقابل مادي يتم تحديده حسب الخدمة المطلوبة من المريض.

أولاً - واقع التنظيم المكاني لمراكز الاستقطاب الصحي:

تشتمل عناصر المنظومة الصحية الخاصة بمراكز الاستقطاب الصحي على المستشفيات الحكومية والأهلية والمراكز الصحية التخصصية والعيادات الطبية الخاصة، وفي أدناه سيتم تحليل واقع التوزيع المكاني لكل منها وعلى النحو الآتي:

١- المستشفيات الحكومية :

بلغ عدد المستشفيات الحكومية في منطقة الدراسة (١٤) مستشفى حكومي بلغت نسبتها (٤.٢%) من مجموع مستشفيات العراق الحكومية البالغ عددها (٢٨٦) مستشفى حكومي لسنة ٢٠١٩ ، تعمل مستشفيات محافظة البصرة بسعة سريره (٤١٢٨) سرير مهياً للرقود شكلت نسبة (٨.٨%) من مجموع الأسرة المهيأة للرقود في العراق والبالغة (٣٩١٨٠) سرير ، بلغ عدد الراقيدين في هذه المستشفيات (٢٦٧٥٤٢) راقداً وبنسبة (٨.٧%) من مجموع الراقيدين في العراق والبالغ عددهم (٣١٦٦٥٦٣) راقداً ، إما عدد المراجعين للوحدات الاستشارية والطوارئ و العيادات الخارجية فقد بلغ عددهم (٢٧٠٠٦٧٤) مراجع وبنسبة (٤.٢%) من مجموع المراجعين الكلي في العراق و البالغ عددهم (٦٢٩٥٨٨٩٧) مراجع لسنة ٢٠١٩ ، (وزارة الصحة والبيئة ، التقرير السنوي ، ٢٠١٩) تتوزع هذه المستشفيات في منطقة الدراسة بواقع (٩) مستشفيات في مدينة البصرة مركز المحافظة ومستشفى واحدا في كل من مدن الزبير وأبي الخصيب والقرنة والمدينة الفاو في حين تخلو كل من مدن شط العرب الهارثة والدير من وجود مستشفيات حكومية وكما يتضح من الجدول (١) و الخريطة (٢) .

التنظيم المكاني لمراكز الاستقطاب الصحي في مدن محافظة البصرة الرئيسة وكهائنها

جدول (١) التنظيم العددي والنسبي للمستشفيات وعدد الراقدين والمراجعين وعدد الأسرة في مستشفيات مدن محافظة البصرة الرئيسة لسنة ٢٠١٩

تعداد	المدينة	عدد المستشفيات	النسبة %	عدد الراقدين	%	عدد الاسرة	%	عدد المراجعين	%
١	البصرة	٨	٠.٦١	١٩٦٤٥٠	٠.٧١٧	٣١٤٥	٠.٧٦	١٦٩١٥٩٩	٠.٦٣
٢	الزبير	١	٠.٠٨	٢٥٢٠٥	٠.٠٩٢	٢٤٩	٠.٠٦	٣٧٣٢٢٥	٠.١٤
٣	القرنة	١	٠.٠٨	٢٠٧٠٨	٠.٠٨	٢٦١	٠.٠٦	٢١٤٩٤١	٠.٠٨
٤	المدينة	١	٠.٠٨	٢١٨٧٦	٠.٠٧٩	٢٤٩	٠.٠٦	٢٢٤١١٨	٠.٠٨
٥	ابي الخصيب	١	٠.٠٧٦	٨٤١٠	٠.٠٣	١٤٩	٠.٠٤	١٥٦١١٥	٠.٠٦
٦	الفاو	١	٠.٠٧٤	١١٠٣	٠.٠٠٤	٧٥	٠.٠٢	٤٠٦٧٦	٠.٠١
٧	الدير	٠	٠	-	-	٠	٠	٠	٠
٨	الدهارثة	٠	٠	-	-	٠	٠	٠	٠
٩	شط العرب	٠	٠	-	-	٠	٠	٠	٠
١٠	المجموع	١٣	١	٢٧٣٧٥٢	١.٠٠٢	٤١٢٨	١	٢٧٠٠٦٧٤	١

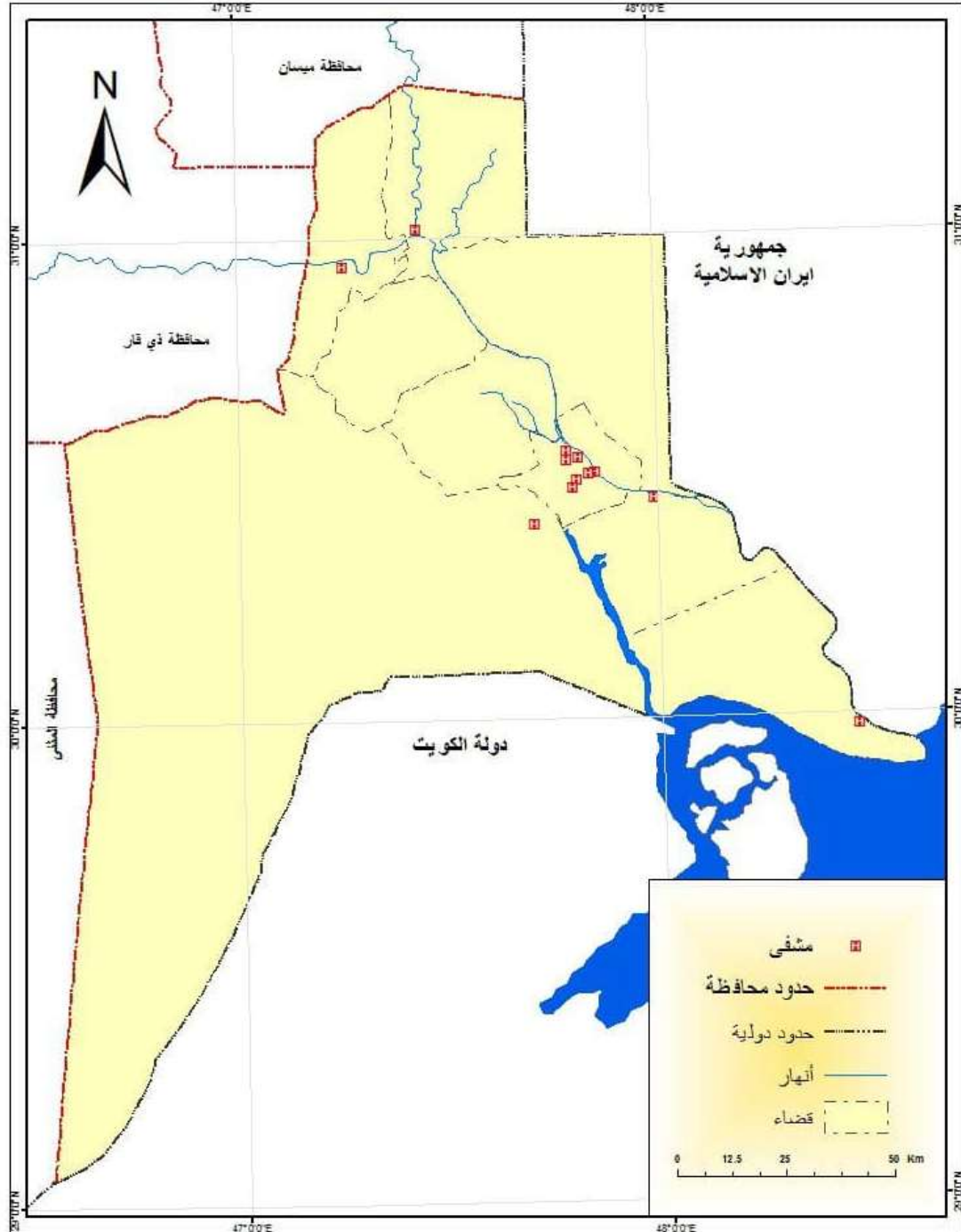
المصدر: عمل الباحث اعتماداً على:

١- دائرة صحة البصرة، قسم التخطيط وتنمية الموارد، شعبة السياسات والتخطيط الصحي، بيانات غير منشورة، ٢٠١٩

٢- دائرة صحة البصرة، قسم الأمور الفنية، شعبة الإحصاء، بيانات غير منشورة، ٢٠١٩.

التنظيم المكاني لمراكز الاستقطاب الصحي في مدن محافظة البصرة الرئيسة وكهائنها

خارطة (٢) التوزيع المكاني للمستشفيات الحكومية في مدن محافظة البصرة الرئيسة لسنة ٢٠١٩



المصدر: عمل الباحث اعتماداً على الدراسة الميدانية وبرنامج نظم المعلومات الجغرافية (GIS)،

برنامج maps.me

التنظيم المكاني لمراكز الاستقطاب الصحي في مدن محافظة البصرة الرئيسة وكهائنها

وفي أدناه سيتم عرض المستشفيات الحكومية كل على حده وبتفاصيل تخص متضمناتها المادية والبشرية وعلى النحو الآتي:

١- مستشفى البصرة التعليمي (الجمهوري سابقاً)

يعد مستشفى البصرة التعليمي من أقدم وأكبر مستشفيات المحافظة تم إنشاؤه في عام ١٩٢٤ يقع في الجزء الغربي من مدينة البصرة ضمن حي سعد بن أبي وقاص تبلغ مساحته حوالي (٧١١١٨)م^٢ يضم عدداً من الوحدات والأقسام الطبية كقسم الباطنية والجراحة والنسائية والتوليد وقسم الأطفال والأنف والأذن والحنجرة والأمراض النفسية والكلية الاصطناعية وتفتتت الحصى ووحدة العناية المركزة وإنعاش القلب وقسم الأشعة والرنين المغناطيسي والمفراس فضلاً عن شعبة الطوارئ والعيادة الاستشارية ويلحق بهذا المستشفى بنايات لإعدادية التمريض و مركز تخصصي لزراعة القوقعة وبناءة مركز الإسناد النفسي والاجتماعي ومركز لزراعة المفاصل، يعمل في هذا المستشفى ملاكا طبيا بمختلف التخصصات الطبية بلغ عدده (٥٢٥) طبيب وصيدلي فضلاً عن الملاكات الصحية والفنية الأخرى والتي بلغ عددها (٤٢٩) مهني صحي و (٤٦٠) مهني تمريضي، بلغت سعته السريرية ٦٩٩ سريراً في عام ٢٠١٩، يقدم خدماته لسكان المحافظة و المحافظات المجاورة في مجال الجراحة العامة والباطنية والأطفال والنسائية والتوليد.... الخ ، بلغ عدد الراقدين فيه (٦١٦٢٦) راقداً في العام ذاته نسبته (١٥ %) من المجموع الكلي للراقدين في المحافظة ، كما بلغ عدد المراجعين إلى وحداته الطبية (٤٠٠٥٤٠) مراجعاً شكلوا نسبة (١٥ %) من مجموع المراجعين في مستشفيات المحافظة لسنة ٢٠١٩.

٢- مستشفى الشهيد الصدر التعليمي(المستشفى التعليمي سابقاً)

وهو من أهم المستشفيات المتواجدة في محافظة البصرة يقع ضمن الرقعة الجغرافية لمدينة البصرة تحديداً في حي الربيع ، على الجانب الغربي لنهر شط العرب تبلغ مساحته حوالي (٢١) دونماً - (٢٤٣٠٧٥م^٢) تم افتتاحه عام ١٩٧٩ ، يعمل بسعة سريره حوالي (٦٩٩) سرير يحتوي على الكثير من التخصصات مما يجعله ذات قيمة استقطابية كبيرة لسكان المحافظة ، يضم وحدات الجراحة العامة والباطنية والنسائية و التوليد والأطفال ووحدة العناية والإنعاش ووحدة علاج المفاصل و التأهيل و جراحة الجملة العصبية وجراحة القلب والصدر وجراحة العيون و الجراحة الترميمية ، يعمل في هذا المستشفى ملاكاً طبياً من ذوي الاختصاصات الدقيقة والمهرة بلغ عددهم (٤٧٠) طبيباً بمختلف التخصصات كما بلغ عدد الملاكات الصحية والتمريضية (٤٧٧) عامل صحي و (٣٥٩) عامل تمريضي، بلغ عدد الراقدين في وحداته الطبية لعام ٢٠١٩ (٢٩٧٢٧) ونسبة (١١ %) من مجموع الراقدين في المحافظة ،فيما بلغ عدد

التنظيم المكاني لمراكز الاستقطاب الصحي في مدن محافظة البصرة الرئيسة وكهاتها

المراجعين إلى وحداته الطبية (١٢٣٢٥٧) مراجعاً نسبتهم (١٢%) من المراجعين في مستشفيات المحافظة.

٣- مستشفى البصرة للنسائية والأطفال التعليمي (ابن غزوان سابقاً)

يعد من أهم وأكبر المستشفيات كونه متخصص بتقديم الخدمات الطبية والعلاجية التي تعنى بصحة المرأة والطفل من خلال أقسامها العلمية النسائية والأطفال والمراكز التابعة لها، يقع في منطقة حي الجزائر بدأ العمل في المستشفى في ٣١ أيار ١٩٦٥ وكان اسمها مستشفى الفروسية وكانت تقع مكان قسم العمليات الطبية ومكانها قرب المستشفى حالياً، واستمرت الولادات في المستشفى لغاية فترة (١٩٨١-١٩٨٢) حيث أصبحت الولادات في مستشفى الصدر التعليمي بسبب وجود أعمار في بناية المستشفى. أعيد فتح المستشفى عام ١٩٨٣ في بناية أخرى، جزء منها حالياً تابع إلى المستشفى والجزء الآخر تابع إلى مركز التدريب والتطوير، وسميت حينها مستشفى الطوارئ. بتاريخ ٢٨ آذار ١٩٨٥ تعرضت المستشفى إلى القصف أثناء الحرب وأصبحت الولادات في مستشفى الموانئ وأعيد فتح المستشفى بتاريخ ١١ أيلول ١٩٨٨ وفي عام ١٩٩٣ أضيف إلى المستشفى قسم الأطفال ويضم أقسام النسائية الذي يقدم خدمات الولادة والعمليات القيصرية وعلاج أمراض النسائية بالإضافة إلى خدمة رعاية الحوامل وتنظيم الأسرة، وقسم الأطفال الذي يقدم خدمات وقائية وعلاجية بما يتعلق بصحة الطفل وكذلك يقدم خدمات علاجية للحالات السرطانية عند الأطفال، بلغت المساحة الكلية للمستشفى (٢٠٨٠م^٢) ، بلغ عدد الملاك الطبي في المستشفى (١٩٠) طبيب متخصص، بينما بلغ عدد الملاكات العاملة (٢٣٩) عامل صحي و(٣٢٢) عامل تمريضي، إما سعته السريرية فقد بلغت (٤٠٠) سرير ، ساهم المستشفى في اخذ نسبة (١٤%) من مجموع الراقيدين البالغ عددهم (٣٩٨٧٥) راقداً لعام ٢٠١٩ ، فيما كان عدد المراجعين إلى وحدات المستشفى (٣٥٩٨١١) مراجعاً نسبتهم (١٣%) من مجموع المراجعين في مستشفيات المحافظة.

٤- مستشفى الفحاء التعليمي (العسكري سابقاً)

من المستشفيات الحديثة التي أنظمت إلى المؤسسات التابعة لوزارة الصحة في عام ٢٠٠٣ ، يقع في منطقة دور النواب ضباط / حي البتول ، تبلغ مساحته الكلية (٣٧ دونماً_٩٢٥٠٠م^٢) استعاد المستشفى مكانته بين المستشفيات الكبيرة في المحافظة بعد عمليات النهب التي تعرض لها خلال عام ٢٠٠٣ لتقديم الخدمات التشخيصية و العلاجية والوقائية لأبناء المحافظة والمحافظات المجاورة، يضم وحدات الجراحة العامة والباطنية والكسور والعناية المركزة والحروق والعيون والنسائية والتوليد والأنف والأذن وإنعاش القلب والطوارئ والاستشارية كما يضم عدد من صالات العمليات الكبرى والمتوسطة ، كما يتواجد ضمن بنايات

التنظيم المكاني لمراكز الاستقطاب الصحي في مدن محافظة البصرة الرئيسة وكهاتها

المستشفى عدد من البنايات التابعة له مثل بناية مركز الغدد الصم والسكري وبناية مركز التعافي والتأهيل من الإيدمان وبناية مركز إمراض الجهاز الهضمي والكبد، يعمل المستشفى في الوقت الحاضر بسعة (٤٩٩) سرير موزع على وحداته المختلفة، يعمل في هذا المستشفى عدد من الملاكات الطبية من ذوو الاختصاصات المهمة والبالغ عددهم (٣٣١) طبيب كما تضم عدداً من الملاكات الصحية والتمريضية بواقع (٢٥٨) عامل صحي و(٣٢٩) عامل تمريضي، بلغ عدد الراقدين في مستشفى الفحاء التعليمي (٣٤٩٦٢) راقداً خلال عام ٢٠١٩ شكل نسبة (١٣%) من مجموع الراقدين في مستشفيات المحافظة ، كما بلغ عدد المراجعين في المستشفى (٢٣١١٩٣) مراجعاً نسبتهم (٩%) من مجموع المراجعين في مستشفيات المحافظة خلال العام نفسه.

٥- مستشفى الموائى التعليمي:

يعد واحداً من المستشفيات المهمة في محافظة البصرة تم بناءة في منطقة المعقل من قبل القوات البريطانية عام ١٩٣٦ لمعالجة القوات البريطانية إما بخصوص البناية الحالية للمستشفى فقد تم وضع حجر الأساس لها ١٩٥٩ وقد تطور المستشفى حيث أدخلت أحدث الأجهزة الطبية و الجراحية وتوسع المستشفى لتبلغ مساحته الكلية (٢٥٦٥٧٥م^٢) بلغت سعته في عام ٢٠١٩ (٤٩٩) سرير ، يقوم بتقديم الخدمات لسكان المحافظة و المحافظات المجاورة بأقسامه المختلفة الجراحة والباطنية وقسم الأطفال والنسائية والتوليد والطوارئ، يعمل في هذا المستشفى عدد من الملاكات الطبية من ذوو الاختصاص حيث بلغ عددهم (٢٦٧) طبيباً فيما بلغ عدد الملاكات الصحية (٢٧٤) عامل صحي و(٢٥١) عامل تمريضي، كما بلغ عدد الراقدين في ردهاته المختلفة (٣٠٥١٥) راقداً إي ما نسبته (١١%) من مجموع الراقدين الكلي في المحافظة فيما بلغ عدد المرضى المراجعين إلى وحداته الطبية (٢٥٣١٠٤) مراجعاً بنسبة (٩%) من مجموع المراجعين في مستشفيات المحافظة.

٦- مستشفى الشفاء العام:

وهو احد المستشفيات المتوسطة الذي يساهم في تخفيف الزخم على المستشفيات الأخرى، يشغل بناية ذات طابقين في منطقة حي الميثاق - شارع السايلو ، تقدر مساحته بحوالي (٢١٧٥٠٠م^٢) تعرض إلى عمليات التخريب والنهب خلال عام ٢٠٠٣ ، يضم وحدات الجراحة والباطنية والأطفال والطوارئ تبلغ سعته السريرية (٢٤٩) سرير ، يقوم بتقديم الخدمات الطبية لشريحة واسعة من أبناء المحافظة، يعمل في المستشفى عدد من الملاكات الطبية والبالغ عددهم (١٥٢) طبيب في مختلف التخصصات كما بلغ عدد الملاكات العاملين من الصحيين والتمريضيين (١٧٥) عامل صحي و(١٢٩) عامل تمريضي، بلغ عدد الراقدين في ردهاته لسنة ٢٠١٩ (٦٥١٩) راقداً وبنسبة (٢%) من الراقدين في المحافظة، كما بلغ عدد المراجعين إلى المستشفى (١١٢١٤٠) مراجعاً خلال العام ذاته.

٧- مستشفى البصرة التخصصي للأطفال التعليمي

يعد من أحدث المستشفيات الحكومية في المحافظة افتتح في عام ٢٠١٠ في منطقة البلديات ، تقدر مساحته الكلية ب(٢٢٣٩ م^٢) يقو بتقديم خدماته لفئة الأطفال دون سن ١٥ سنة المصابين بالإمراض السرطانية ، تبلغ عدد الأسرة في المستشفى (١٠٠) سرير، يعمل في المستشفى عدد من الأطباء ذوو الاختصاصات المهمة والدقيقة بلغ عددهم(٩٢) طبيب كما يعمل في المستشفى عدد من الصحين والتمريضيين بواقع (١٧٦) عامل صحي و(١٤٢) تمريضي، بينما كان عدد الراقدين في المستشفى لسنة ٢٠١٩ (٨٧٢٩) شكلوا نسبة (٣%) من المجموع الكلي للراقدين ، بلغ عدد المراجعين في المستشفى (١٣٥٥٤) مراجعاً .

٨- مستشفى البصرة الميداني المتنقل :

يقع في منطقة حي المهندسين في قضاء البصرة افتتح في عام ٢٠١٣ يتكون من مجموعة من سيارات الإسعاف وسيارات مجهزة بمعدات طبية فيها أسرة للرقود يبلغ عددها (١٨٠) سيارة يعمل المستشفى في حالات الطوارئ التي تتعرض لها المحافظة.

٩- مستشفى الزبير العام:

يقع في مركز مدينة الزبير يقوم بتقديم الخدمات لسكان المدينة البالغ عددهم (٥٥٠٤٤٧) نسمة والتي شكلت نسبة (٧,٩%) من مجموع سكان المحافظة حسب تقديرات عام ٢٠١٩ ، افتتح عام ١٩٧٤، تضم وحدات الجراحة العامة والكسور والعيون والباطنية والنسائية والولادة والمفاصل والطوارئ والاستشارية كما توجد في المستشفى ثلاث صالات عمليات وصالة ولادة صغيرة لا تقي بالغرض، بلغ عدد الملاكات الطبية العاملون في المستشفى (٦٩) طبيب فيما بلغ عدد الملاكات الصحية (٣٤٥) عامل صحي و(٢٩٤) عامل تمريضي، كما بلغ عدد الراقدين فيه (٢٥٢٠٥) راقداً شكلوا نسبة (٩%) من مجموع عدد الراقدين في المحافظة لعام ٢٠١٩، يعمل مستشفى الزبير العام بسعة سريره بلغت(٢٤٩) سرير، و إما مساحته فقد بلغت (١٠ دونم - ٢٥٠٠٠ م^٢)، بينما بلغ عدد المراجعين إلى وحداته الطبية (٣٧٣٢٢٥) مراجعاً نسبتهم (١٤%) من مجموع المراجعين في مستشفيات المحافظة لسنة ٢٠١٩.

١٠- مستشفى المدينة العام:

يقع في مركز مدينة المدينة افتتح عام ١٩٧٩ يقوم بتقديم خدماته لسكان القضاء البالغ عددهم (٢٥٢٣٢٨) نسمة والذين شكلوا نسبة (٨%) من مجموع سكان المحافظة لسنة ٢٠١٩ وكذلك المناطق القريبة الواقعة خارج الحدود الإدارية للقضاء ، يعمل المستشفى في الوقت الحاضر بسعة سريره تبلغ (٢٤٩) سرير توزعت على أقسام الطوارئ والباطنية والأطفال وصالة الولادة والشعب الساندة الأخرى ،بلغ

التنظيم المكاني لمراكز الاستقطاب الصحي في مدن محافظة البصرة الرئيسة وكهائنها

عدد الملاك الطبي العامل في المستشفى (٤٦) طبيب بينما بلغ عدد الصحيين (٢١٦) عامل صحي و (٢٥٦) عامل تمريضي، تبلغ مساحة المستشفى (٥ دونما - ١٢٥٠٠م^٢) بلغ عدد الراقدين في أقسام مستشفى المدينة العام لسنة ٢٠١٩ (٢١٨٧٦) راقداً إي بنسبة (٨%) من مجموع الراقدين الكلي في المحافظة، بينما بلغ عدد المراجعين إلى وحداته الطبية (٢٢٤١١٨) مراجعاً نسبتهم (٨%) من مجموع المراجعين في المحافظة.

١١- مستشفى القرنة العام :

يقع في مركز مدينة القرنة افتتح في سنة ١٩٥٠ ثم تم إنشاء بناية جديدة في عام ١٩٧٥ ، يقوم بتقديم الخدمات الطبية لسكان القضاء البالغ عددهم (١٩٣٧٦٢) نسمة حيث يشكل سكان القضاء نسبة (٦,١ %) من مجموع سكان المحافظة حسب تقديرات عام ٢٠١٩، يضم وحدات الجراحة والباطنية والنسائية والتوليد والعيون والكسور، بلغ عدد الملاك الطبي فيه (٤٩) طبيب في مختلف التخصصات كم بلغ عدد الملاكات الصحية (٢٢٢) عامل صحي و (٢٢٩) عامل تمريضي، يعمل المستشفى بسعة سريره بلغت (٢٦١) سرير، بلغ عدد الراقدين في ردهات مستشفى القرنة العام (٢٠٧٠٨) وبنسبة (٨%) من مجموع الراقدين في المحافظة لعام ٢٠١٩، كما بلغ عدد المراجعين في وحداته الطبية (٢١٤٩٤١) مراجعاً نسبتهم (٨%) من مجموع المراجعين في مستشفيات المحافظة لنفس السنة.

١٢- مستشفى أبي الخصيب العام

يقع في مركز مدينة أبي الخصيب افتتح عام ١٩٥٧، يضم أقسام الباطنية والجراحية والأطفال والنسائية والولادة والطوارئ ، بلغ عدد الملاك الطبي في المستشفى (٤٧) طبيب في التخصصات المختلفة كما بلغ عدد الصحيين العاملين في المستشفى (١٨٣) عامل صحي و (١٤٤) عامل تمريضي، فيما بلغ عدد الراقدين فيه (٨٤١٠) راقداً شكلوا نسبة (٣%) من مجموع الراقدين الكلي في المحافظة، يعمل بسعة سريره بلغت (١٤٩) سرير شكلت نسبة (٤ %) من مجموع الأسرة الكلية في المحافظة، فيما بلغ عدد المراجعين (١٥٦١١٥) مراجعاً ، كما إن مساحة هذه المستشفى بلغت (٩ دونما - ٢٢٥٠٠م^٢)، فيما سجل عدد المراجعين إلى وحداته الطبية (١٥٦١١٥) مراجعاً شكلوا نسبة (٦%) من مجموع المراجعين في مستشفيات المحافظة خلال سنة ٢٠١٩.

١٣- مستشفى الفاو العام :

افتتح في عام ١٩٧٧، قسم موجب القرار (٣٣٤) الخاص بنقل بالمؤسسات الصحية التي تم نقلها من الإدارات المحلية في المحافظة إلى وزارة الصحة ، في مركز مدينة الفاو يضم أقسام الأطفال والولادة والطوارئ يعمل المستشفى بسعة سريره (٧٥) سرير ، بلغ عدد الملاك الطبي العاملين في المستشفى

التظيم المكاني لمراكز الاستقطاب الصحي في مدن محافظة البصرة الرئيسة وكهائنها

(١٧) طبيباً بينما بلغ عدد الملاكات الصحي (٥٠) عامل صحي و (٥١) عامل تمريضي ، فيما بلغ عدد الراقدين في وحداته الطبية (١١٠٣) راقداً وعدد المراجعين (٤٠٦٧٦) مراجع لعام ٢٠١٩ ، وبلغ عدد المراجعين إلى المستشفى (٤٠٦٧٦) مراجعاً بنسبة (٢%) من مجموع المراجعين في مستشفيات المحافظة، إما مساحته فقد بلغت (١٢ دونم-٣٠٠٠٠ م^٢).

٢- المستشفيات الأهلية*

المستشفى الأهلي هو مؤسسة صحية اعتمد على المجهودات الذاتية أو اشتراك مجموعة من المستثمرين في إنشاءه بقصد تحقيق الإرباح المادية لقاء تقديم الخدمات للسكان وحسب الضوابط والتعليمات من قبل دائرة صحة المحافظة لمنح الإجازات في افتتاح هذه المؤسسات ،وكما يبين الجدول (٢) والخريطة (٣) ، حيث توجد في محافظة البصرة عدد من المستشفيات الأهلية بلغ عددها (٥) مستشفيات ساهمت في استقطاب عدد كبير من سكان المحافظة و المحافظات الجنوبية للعراق ، وذلك بسبب جودة الخدمات التي تقدمها إضافة إلى سهولة الحصول على الخدمات مع توفر الأجهزة الطبية المتطورة و توفر الكوادر الطبية و الأبنية التي تشغلها هذه المؤسسات ، شكلت نسبة (٣.٤%) من مجموع المستشفيات الأهلية في العراق ، ساهمت هذه المؤسسات في تخفيف الضغط على المستشفيات الحكومية من خلال استقطاب أعداد كبيرة من سكان المحافظة و المحافظات المجاورة بلغ عددهم (٢٤١٩١) راقداً شكلت نسبة (٨%) من المجموع الكلي للراقدين في المحافظة لسنة ٢٠١٩ ، تتوزع هذه المستشفيات مكانياً حيث يقع اثنان من المستشفيات الأهلية في حي بريهه وهما مستشفى السعدي و مستشفى النور ، إما مستشفى الموسوي يقع في حي الجزائر و مستشفى الرحمة في حي الربيع ، بينما يقع مستشفى ابن البيطار في حي الخليج العربي و مستشفى المواساة في منطقة المشراق الجديد ، توزعت أعداد الراقدين في هذه المستشفيات لعام ٢٠١٩ بواقع (٢١٤) راقداً في مستشفى النور الأهلي وبنسبة (١%) من مجموع الراقدين في المستشفيات الأهلية ، و (٣٩٤٩) راقداً في مستشفى ابن البيطار وبنسبة (١٦%) و (٦٧٧٩) راقداً في مستشفى الموسوي و بنسبة (٢٨%) و (٨٣١٧) راقداً في مستشفى السعدي وبنسبة (٣٤%) و (٤٩٣٢) راقداً في مستشفى المواساة وبنسبة (٢١%) من مجموع الراقدين في المستشفيات الأهلية لسنة ٢٠١٩ .

* يوجد مستشفى اهلي ضمن الرقعة الجغرافية لقضاء الزبير افتتح عام ٢٠٢٠ وهو بذلك خارج الحدود الزمنية للدراسة

التنظيم المكاني لمراكز الاستقطاب الصحي في مدن محافظة البصرة الرئيسة وكهاتها

جدول (٢) التنظيم العددي والنسبي للمستشفيات الأهلية في محافظة البصرة

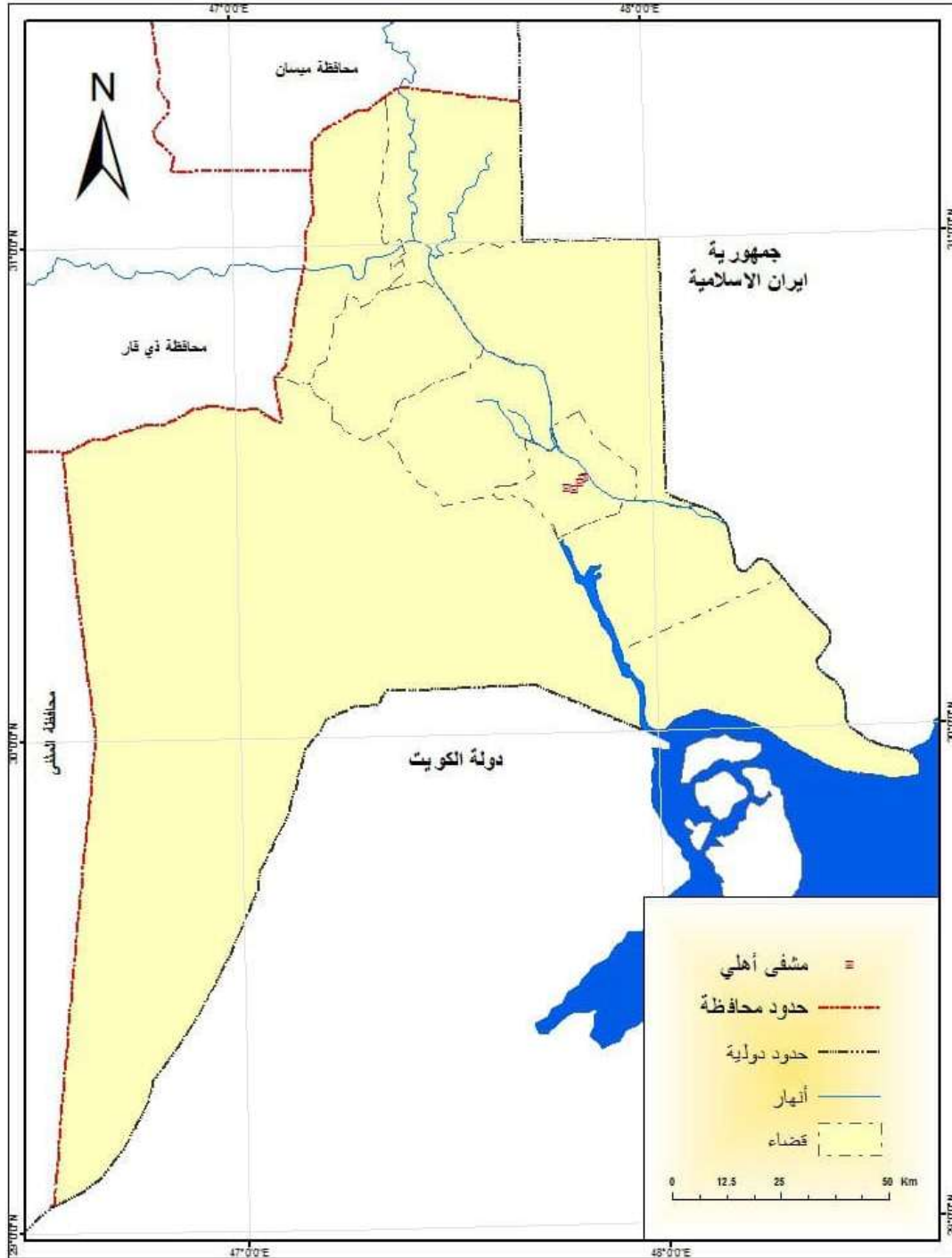
المستشفى	عدد الراقدين	النسبة %	الموقع
النور الاهلي	٢١٤	١.٠ %	حي بريهه
ابن البيطار	٣٩٤٩	١٦.٠ %	حي الخليج
الموسوي	٦٧٧٩	٢٨.٠ %	حي الجزائر
السعدي	٨٣١٧	٣٤.٠ %	حي بريهه
المواساة	٤٩٣٢	٢١.٠ %	المشراق الجديد
المجموع	٢٤١٩١	١٠٠.٠ %	

المصدر: من عمل الباحث اعتماداً على:

- ١- دائرة صحة البصرة، قسم التخطيط وتنمية الموارد، شعبة السياسات الصحية، بيانات غير منشورة، ٢٠١٩.
- ٢- دائرة صحة البصرة، قسم الأمور الفنية، شعبة الإحصاء، بيانات غير منشورة، ٢٠١٩.

التنظيم المكاني لمراكز الاستقطاب الصحي في مدن محافظة البصرة الرئيسة وكهاتها

خارطة (٣) التوزيع المكاني للمستشفيات الاهلية في مدن محافظة البصرة الرئيسة لسنة ٢٠١٩



المصدر: عمل الباحث اعتماداً على الدراسة الميدانية وبرنامج نظم المعلومات الجغرافية (GIS)، برنامج

maps.me

١ - المؤسسات الصحية الصغيرة :

تتكون من مؤسسات الرعاية الصحية الرئيسية والفرعية والمراكز الصحية التخصصية وان مستوى الخدمات المقدمة في هذه المراكز يتسم بالمحدودية بسبب طبيعة تعاملها مع الحالات المرضية العامة والبسيطة إما الحالات الصعبة فيتم إحالتها إلى المستشفيات وان عمل هذه المراكز يتم وفق التخصص المقام عليه وتنقسم هذه المؤسسات إلى ما يأتي:

١ - المؤسسات الحكومية الصغيرة:

وتتمثل هذه المؤسسات بما يأتي:

١ - مراكز الرعاية الصحية الأولية: (*)

٢ - المراكز الصحية التخصصية :

وهي المراكز التي تقوم بتقديم الخدمات الطبية طبقاً للتخصص الطبي المعمول به فهي تقوم بتقديم العلاج لبعض الأمراض دون غيرها يكون الملاك الطبي لهذه المراكز من ذو الاختصاص ، تتخذ هذه المراكز مواقع جغرافية محدد تارة تكون مدمجة مع بنايات المستشفيات أو قد تكون منفردة تارة أخرى (الفتلاوي ، ٢٠١٨ ، ٣٢) تتميز هذه المراكز بكفاءتها في مجال تشخيص ومعالجة الأمراض، وفاعليتها في تخفيف الزخم الحاصل على المستشفيات كونها تأخذ إعداد كبيرة من السكان الذين يعانون من الأمراض المختلفة ، يتواجد في محافظة البصرة (١٨) مركز تخصصي لعام ٢٠١٩ تشكل نسبة (٨.٢%) من المراكز التخصصية في العراق البالغ عددها (٢١٩) مركز تخصصي ، ثم استحدث مركزين تخصصي هما مركز قاعدة الجمجمة في مستشفى الشهيد الصدر التعليمي و مركز التعافي والتأهيل من الإدمان في بناية مستشفى الفيحاء التعليمي في عام ٢٠٢٠ ، تقوم هذه المراكز التخصصية بتقديم الخدمات للسكان على المستويات التشخيصية والعلاجية و التأهيلية ، إن لهذه المؤسسات الصحية مساهمة فاعلة في النظام الصحي في محافظة البصرة من خلال جذب الإعداد الكبيرة من سكان المحافظة و المحافظات الأخرى نحو هذه المراكز وبالتالي تخفيف الزخم الحاصل على المؤسسات الأخرى وهذا يؤدي بالمحصلة إلى ضمان حصول الأفراد على الخدمات الصحية بصورة جيدة ، بلغ عدد المراجعين لهذه المراكز (٦٨١١٢) مراجعاً وبنسبة (٣.٥%) من مجموع المراجعين للمراكز التخصصية في عموم العراق والبالغ عدده (١٩٧٥٠٩٢) ، توزعت هذه المراكز على مساحة مدينة البصرة، إن غالب المراكز الطبية التخصصية تقع ضمن الحدود الإدارية لمدينة البصرة ضمن مباني المستشفيات الحكومية مثل مركز البصرة لزراعة المفاصل و مركز زراعة القوقعة ومركز الإسناد النفسي و الاجتماعي ومركز طب الأسنان الأول تقع ضمن مباني مستشفى البصرة التعليمي ، و مركز البصرة لأمراض وجراحة القلب

(*) مراكز الرعاية الصحية قد استثنيت من الدراسة لأنها لا تحقق استقطاباً على مستوى المدن.

التنظيم المكاني لمراكز الاستقطاب الصحي في مدن محافظة البصرة الرئيسة وكهائنها

ومركز تخصصي لإمراض وجراحة الكلى ومركز الأورام ومركز جراحة قاعدة الجمجمة تقع ضمن بناية مستشفى الشهيد الصدر التعليمي ، ومركز إمراض الدم الوراثية ومركز الكشف المبكر عن إمراض الثدي ومركز العقم وأطفال الأنابيب تقع ضمن بنايات مستشفى البصرة للنسائية والأطفال ، إما مركز السكري وأمراض الغدد الصم و مركز إمراض وجراحة الجهاز الهضمي والكبد ومركز التعافي و التأهيل من الإدمان تقع ضمن المباني التابعة لمستشفى الفحاء التعليمي ، ومركز تخصصي للسكر وأمراض الغدد الصم في مبنى مستشفى الموانئ التعليمي ، بينما تقع المراكز الأخرى في مواقع مستقلة ومنفصلة عن المستشفيات مثل مركز للأمراض الصدرية و التنفسية مجاور مستشفى البصرة التعليمي ومركز الحساسية والربو مجاور قسم الصحة العامة ومركز طب الأسنان في منطقة الجنيانة ومركز الحرية الطبي في منطقة الحكيمية ، ونظراً للأهمية البالغة للتخصصات الدقيقة التي تعمل بها المراكز الطبية التخصصية فقد ساهمت بجذب أعداد كبيرة من السكان بلغ (٦٤٦٧٦) مراجعاً في جميع المراكز عدا مركز الحرية الطبي و مركز التعافي و التأهيل من الإدمان * لعام ٢٠١٩ ، شغلت المراكز الطبية التخصصية مساحة من الأرض بلغت (٤٨٧٥٠ م٢) عدا مركز التعافي و التأهيل من الإدمان الذي استحدث في عام ٢٠٢٠ والبالغة مساحته (١٠٠٠ م٢)

التنظيم المكاني لمراكز الاستقطاب الصحي في مدن محافظة البصرة الرئيسة وكهائنها

جدول (٣) التوزيع العددي والنسبي للمراكز الصحية التخصصية وعدد المراجعين ومساحة ومواقع المراكز في محافظة البصرة لسنة ٢٠١٩

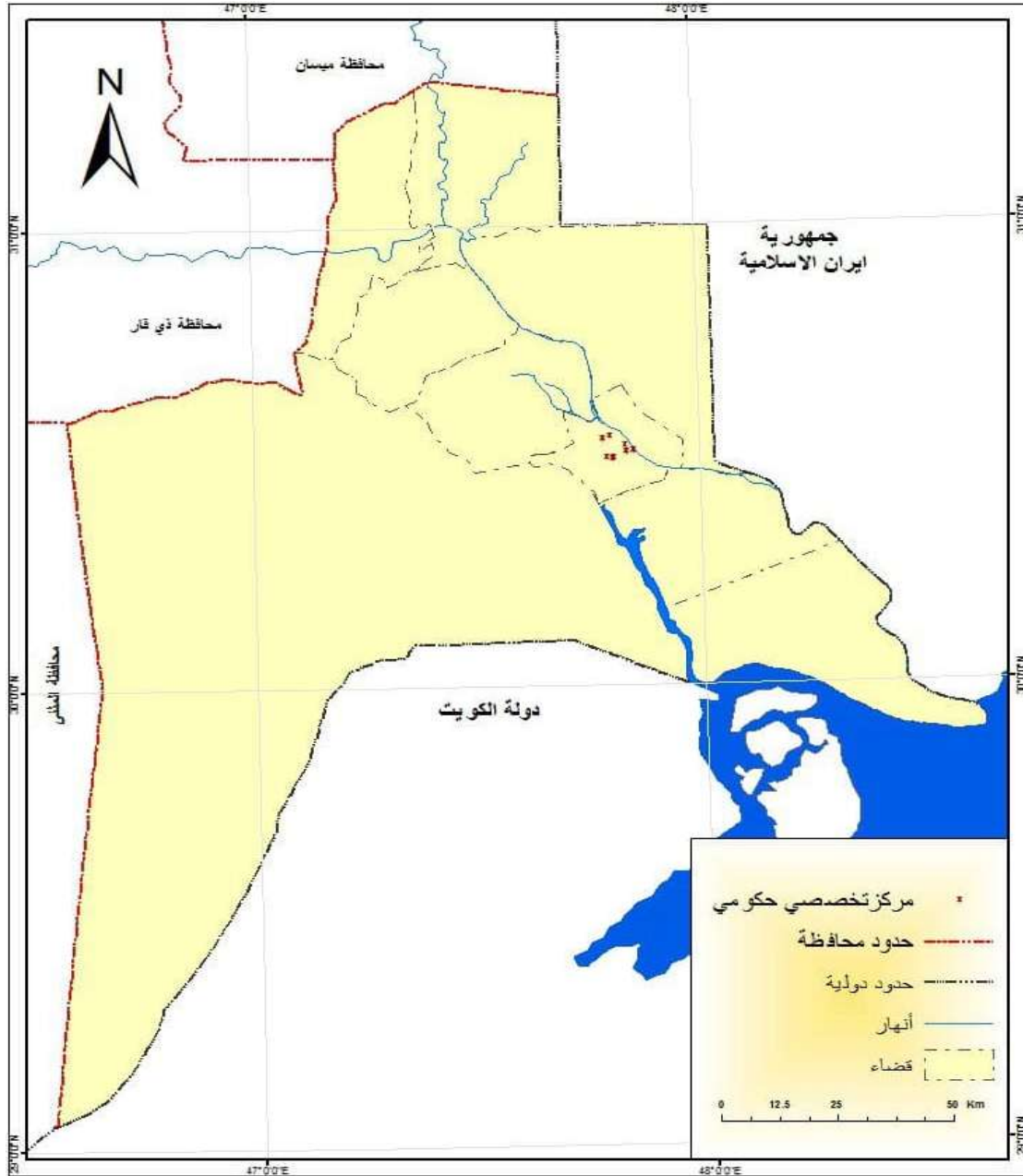
تعداد	اسم المركز التخصصي	عدد المراجعين	النسبة %	المساحة / م	موقع البناية
١	الأمراض الصدرية والتنفسية	٥٣٧٧	٨%	٢٥٠٠	مجاور مستشفى البصرة
٢	مركز جراحة قاعدة الجمجمة	٣٠٤٦	٤%	٢٥٠٠	مستشفى الشهيد الصدر
٣	جراحة الجهاز الهضمي والكبد	٥٢٨٩	٨%	٢٥٠٠	مستشفى الفحاء
٤	أمراض وزرع الكلى	١٣٨٧	٢%	٢٥٠٠	مستشفى الصدر التعليمي
٥	الأورام	١٦٥٢	٣%	٦٥٠٠	مستشفى الصدر التعليمي
٦	أمراض الدم الوراثية	٥٥٦	١%	٢٥٠٠	م/ البصرة للنسائية والاطفال
٧	أمراض الغدد الصم والسكري/ الفحاء	٦١٢٤	٩%	٢٥٠٠	مستشفى الفحاء
٨	أمراض الغدد الصم والسكري/ الموائ	٥٥٠٠	٨%	٢٠٠٠	مستشفى الموائ
٩	المعقم وطفل الأنابيب	٥٩١٠	٨%	١٠٠٠	م/ البصرة للنسائية والاطفال
١٠	الكشف المبكر عن سرطان الثدي	٢٠٨٣	٣%	١٠٠٠	م/ البصرة للنسائية والاطفال
١١	طب الأسنان الأول	٥٠٧١	٨%	٢٥٠٠	كلية طب الأسنان / م البصرة التعليمي
١٢	الحساسية والربو	٦٤٧٢	٩%	٣٥٠٠	جوار قسم الصحة/ العامة شارع بغداد
١٣	زراعة القوقعة	١٥٢	٠%	١٥٠٠	مستشفى البصرة التعليمي
١٤	أمراض وجراحة القلب	١١٢٤٣	١٦%	١٥٠٠	مستشفى الشهيد الصدر
١٥	طب الأسنان الثاني	٤١٠٩	٦%	٢٥٠٠	الجنينة
١٦	زراعة المفاصل	١١٤٦	٢%	١٥٠٠	مستشفى البصرة التعليمي
١٧	ساره للصحة النفسية	١١٠٠	٢%	٢٥٠٠	
١٨	تأهيل المعاقين والأطراف الصناعية	١٨٩٥	٣%	٤٧٥٠	مستشفى البصرة التعليمي
١٩	مركز الحرية الطبي		٠%	٣٠٠٠	الحكيمية/ منطقة الرباط الصغير
٢٠	مركز التعافي و التأهيل من الادمان	----		١٠٠٠	مستشفى الفحاء
٢١	المجموع	٦٨١١٢	١٠٠%	٤٩٧٥٠	

المصدر: دائرة صحة البصرة، قسم التخطيط، شعبة المراكز الصحية التخصصية، بيانات غير منشورة، ٢٠١٩.

وبالاعتماد على الجدول (٣) والخريطة (٤) اذ سيتم عرض المراكز التخصصية كل على حدة وبتفاصيل تخص متضمناتها المادية والبشرية وعلى النحو الاتي:

التنظيم المكاني لمراكز الاستقطاب الصحي في مدن محافظة البصرة الرئيسة وكهائنها

خارطة (٤) التوزيع المكاني للمراكز الصحية التخصصية في مدن محافظة البصرة الرئيسة لسنة ٢٠١٩



١- المركز التخصصي لعلاج الأورام:

وهو المركز الأول من نوعه في مجال معالجة الأمراض السرطانية في المنطقة الجنوبية استحدث المركز في ١٠/٣/١٩٩٦ ثم مركز تدريبي في ٢٧/٤/٢٠١٧ ثم مركزاً بمستوى قسم في ٢٠١٩ يقع ضمن بناية مستشفى الشهيد الصدر التعليمي يقوم بتقديم خدماته إلى سكان المحافظة والمحافظات الأخرى تبلغ مساحته (٢٦٥٠٠ م^٢) ، يعمل في المركز كادر طبي متخصص في معالجة الأورام والأمراض السرطانية ذوو خبرة عالية يبلغ عددهم (٢٥) طبيب كذلك يعمل في المركز عدد من العاملين الصحيين والتمريضيين بواقع (٢٤) عامل صحي و(٣٣) عامل تمريضي كما يضم وحدة الإشعاع لمعالجة الحالات السرطانية ، بلغ عدد المراجعين إلى المركز خلال سنة ٢٠١٩ (٢٠٨١) مراجعاً من محافظة البصرة والمحافظات الأخرى شكلوا نسبة (٣%) من مجموع المراجعين في المراكز التخصصية للسنة نفسها.

٢- مركز البصرة لأمراض وجراحة القلب:

ويعد واحداً من أهم المراكز التخصصية في المحافظة والمنطقة الجنوبية لما يتمتع به من أهمية كبيرة في معالجة الأمراض القلبية وإجراء العمليات الكبرى وفوق الكبرى المتخصصة ، تم افتتاحه كمركز بمستوى قسم في ٢٦/١١/٢٠١٣ ضمن بناية مستشفى الصدر التعليمي تبلغ مساحته (٢١٥٠٠ م^٢) ، يعمل في المركز ملاك طبي متخصص في معالجة الأمراض القلبية والجراحة القلبية من المتخصصين يبلغ عددهم (١٤) طبيب متخصص كما يعمل في المركز عدد من الصحيين والتمريضيين يبلغ عددهم (٦٢) عامل صحي و (٨٩) عامل تمريضي ، بلغ عدد المراجعين المسجلين في المركز خلال سنة ٢٠١٩ (١١٢٤٣) مراجعاً نسبتهم (١٧%) من مجموع المراجعين في المراكز التخصصية في المحافظة بينما بلغ عدد الراقدين في المركز (٤٤٩٦) راقداً.

٣- المركز التخصصي لأمراض وزراعة الكلى:

يعد المركز من أحدث وأهم المراكز التخصصية في المحافظة والمنطقة كونه يساهم في معالجة الأمراض الكلوية والفشل الكلوي وكذلك إجراء العمليات المعقدة لزراعة الكلى وعمليات غسل الكلى للمرضى ، يقع ضمن بناية مستشفى الشهيد الصدر التعليمي يشغل الطابق السادس من البناية مساحته (٢٢٥٠٠ م^٢) يعمل في المركز ملاكاً طبياً متخصص في معالجة أمراض الكلى والجراحين المتخصصين في إجراء عمليات زراعة الكلى يبلغ عددهم (٦) أطباء كما يعمل عدد من الصحيين والتمريضيين في المركز يبلغ عددهم (٣) صحيين و(٢٦) تمريضي ، يقوم المركز بتقديم خدماته لسكان المحافظة والمحافظات الأخرى حيث بلغ عدد الراقدين في المركز خلال سنة ٢٠١٩ (١٣٨٧) راقداً.

٤- مركز إمراض وجراحة الجهاز الهضمي والكبد:

وهو من المراكز المهمة في المحافظة يقع ضمن مجمع بنايات مستشفى الفيحاء التعليمي افتتح في ١٩٩٦/١٠/٢٦ ثم استحدث الاسم الحالي في ٢٠١٣/١٢/١٠ يقوم بتقديم خدماته لسكان المحافظة والمحافظات الأخرى من خلال معالجة إمراض الجهاز الهضمي والكبد والعمليات الجراحية والتشخيصية يعمل في المركز ملاك طبي من ذوو الاختصاص الدقيق بلغ عددهم (٤) أطباء فيما يبلغ عدد التمرضييين (٢) يعملون في المركز، تم تسجيل عدد من المراجعين إلى المركز خلال سنة ٢٠١٩ بلغ عددهم (٥٢٨٩) مراجعاً شكلوا نسبة (٨%) من مجموع المراجعين إلى المراكز التخصصية في المحافظة.

٥- مركز إمراض الغدد الصم والسكري مستشفى الفيحاء

وهو احد أهم المراكز التخصصية في المحافظة كونه يقوم بتقديم خدمات علاجية لشريحة كبيرة من السكان المصابون بأمراض الغدد الصم وأمراض السكري بأنواعه المختلفة افتتح كعيادة بتاريخ ٢٠٠٨/٨/٢٠ ثم تحول إلى مركز بمستوى قسم في ٢٠١٣/١٢/١٠ يتواجد في بناية منفردة ضمن مجمع مباني مستشفى الفيحاء التعليمي ، تبلغ مساحته (٢٥٠٠م^٢) ، يضم المركز ملاك طبي متخصص في معالجة إمراض الغدد المختلفة وأمراض السكري يبلغ عددهم (١٥) طبيب متخصص وكذلك يضم المركز عدد من الصحيين والتمرضييين بلغ عددهم (٢٦) عامل صحي و(٣) عاملين تمرضييين ، يقوم المركز بتقديم خدماته لسكان المحافظة والمحافظات الأخرى حيث بلغ عدد المراجعين إلى المركز خلال سنة ٢٠١٩ (٦١٢٤) مراجعاً بلغت نسبتهم (٩%) من مجموع المراجعين في جميع المراكز التخصصية في المحافظة.

٦- مركز إمراض الدم الوراثية

يعد من المراكز المهمة في المحافظة يقع ضمن مباني مستشفى النسائية والأطفال استحدث المركز في ١٩٩٧/١٠/٩ ثم اعتمد كمركز بمستوى قسم في ٢٠١٦/٨/١١ ، يقوم بمعالجة إمراض فقر الدم وأمراض الدم الوراثية والإمراض النزفية ، يضم عدد من الملاكات الطبية المتخصصة بلغ عددهم (٩) أطباء ، كما يضم عدد من العاملين الصحيين والتمرضييين بلغ عددهم (٤٦) عامل صحي و(١١) عامل تمرضي ، يقوم المركز بتقديم الخدمات إلى سكان المحافظة والمحافظات الجنوبية حيث بلغ عدد المراجعين خلال سنة ٢٠١٩ (٥٥٦) مراجعاً نسبتهم (١%) من مجموع المراجعين إلى المراكز التخصصية في المحافظة.

٧- مركز العقم وأطفال الأنابيب

وهو واحداً من المراكز الطبية المتخصصة يقع في مبنى منفرد ضمن مجمع المباني التابعة إلى مستشفى النسائية والأطفال التعليمي ، افتتح المركز في ٢٠٠٠/٥/٠٣ يضم ملاك طبي متخصص يبلغ

التنظيم المكاني لمراكز الاستقطاب الصحي في مدن محافظة البصرة الرئيسة وكهاتها

عدهم (٧) أطباء متخصصين وكما يضم عدداً من الصحيين والتمريضيين بلغ عددهم (٢٢) عامل صحي و(٥) عمال تمريضيين ، يقوم المركز بتقديم خدماته في مجال معالجة إمراض العقم وزراعة أطفال الأنابيب لسكان المحافظة والمحافظات القريبة حيث بلغ عدد المراجعين إلى المركز (٥٩١٠) مراجعاً خلال سنة ٢٠١٩ شكلوا نسبة (٩%) من مجموع المراجعين إلى المراكز الطبية في المحافظة .

٨- مركز الكشف المبكر عن إمراض الثدي

يعد من أهم المراكز التخصصية التي تهتم بصحة المرأة حيث يقوم بمعالجة والكشف عن الإمراض التي تصيب فئة النساء استحدث المركز ١٩٩٩/٦/٢٩ ثم تغير الاسم في ٢٠٠٨/١١/٢٤ ، يضم المركز ملاك طبي متخصص في معالجة الأورام وأمراض الثدي المختلفة يبلغ عددهم (٣) أطباء كما يعمل في المركز عدداً من الصحيين والتمريضيين بلغ عددهم (٤) عاملين صحيين و(٢) عامل تمريضي ، يقوم المركز بتقديم خدماته لسكان المحافظة والمحافظات الجنوبية ولوسطى حيث بلغ عدد المراجعين إلى المركز خلال سنة ٢٠١٩ (٢٠٨٣) مراجعاً شكلوا نسبة (٣%) من مجموع المراجعين إلى المراكز التخصصية في المحافظة.

٩- مركز البصرة لزراعة المفاصل

يعد هذا المركز الأول من نوعه في المنطقة الجنوبية فهو متخصص في معالجة إمراض المفاصل وزراعة المفاصل افتتح المركز في ٢٠١٨/٨/٦ ضمن مباني مستشفى البصرة التعليمي تبلغ مساحته (٢١٥٠٠م^٢) يعمل في المركز عدداً من الملاكات الطبية المتخصصة في مجال الكسور والمفاصل يبلغ عددهم (٤) أطباء وعدد من الكوادر الصحية والتمريضية كما يقوم المركز بجلب أطباء من خارج العراق لإجراء العمليات المعقدة لسكان المحافظة والمحافظات القريبة ممن يكونوا بحاجة ماسة لإجراء هذه العمليات ، بلغ عدد المراجعين إلى المركز في سنة ٢٠١٩ (١١٤٦) مراجعاً شكلوا نسبة (٢%) من مجموع المراجعين إلى المراكز التخصصية .

١٠- مركز البصرة لزراعة القوقعة :

وهو من المراكز التخصصية المستحدثة مؤخراً والتي تهتم بفئة محددة هم فئة الصم والبكم يعمل المركز على إجراء عمليات زراعة القوقعة الاصطناعية داخل الجمجمة فهي من العمليات الدقيقة فوق الكبرى وتحتاج إلى أطباء متخصصين وذوو خبرة، افتتح المركز في ٢٠١٨/١١/٢٨ ، يعمل في المركز عدد من أطباء في اختصاصات جراحة واستشارية الإذن والأنف والحنجرة، بلغ عدد المراجعين المركز (١٥٢) مراجعاً خلال سنة ٢٠١٩.

١١- مركز الأمراض الصدرية والتنفسية*

وهو من المراكز المهمة في المحافظة يقوم بتقديم الخدمات العلاجية للأمراض الصدرية والتنفسية وحالات التدنر لسكان المحافظة والمحافظات القريبة، يقع في بناية منفردة بالقرب من مستشفى البصرة العام تبلغ مساحته (٢٥٠٠م^٢)، يضم عدد من الملاكات الطبية المتخصصة يبلغ عددهم (٤) أطباء كما يضم عدد من الصحيين والتمريضيين بلغ عددهم (١٢) عامل صحي و(٧) عامل تمريضي، بلغ عدد المراجعين إلى المركز خلال سنة ٢٠١٩ (٥٣٧٧) مراجعاً نسبتهم (٨%) من مجموع المراجعين إلى المراكز التخصصية في عموم المحافظة.

١٢- مركز إمرض الحساسية والربو:

استحدث المركز ٢٠٠٢/١/١٠ ثم تغير اسمه في ٢٠١١/٩/٥، يقع في حي الخليج العربي مجاور دائرة صحة البصرة، تبلغ مساحته (٣٥٠٠م^٢) يضم المركز عدد من الأطباء المتخصصين في معالجة إمرض الحساسية المختلفة وأمراض الربو بلغ عددهم (٣) أطباء كما يضم المركز عدد من العاملين الصحيين والتمريضيين بلغ عددهم (٤) عاملين صحيين و(١) عامل تمريضي، بلغ عدد المراجعين إلى المركز (٦٤٧٢) مراجعاً خلال سنة ٢٠١٩ بلغت نسبتهم (١٠%) من مجموع المراجعين إلى المراكز التخصصية في المحافظة.

١٣- مركز تأهيل المعاقين

يعد من المراكز المهمة لتقديم الخدمات إلى شريحة مهمة من السكان وهم المعاقين جراء الحروب والعمليات العسكرية أو الإرهابية أو الحوادث استحدث في ٢٠١٠/٤/٦ ثم تغير الاسم في ٢٠١٢/١١/١٧، تبلغ مساحته (٢٤٧٥٠م^٢) يقع ضمن بناية مستشفى البصرة التعليمي يعمل في المركز ملاك طبي متخصص يبلغ عددهم (٣) أطباء ، كما يعمل في المستشفى عدد من العاملين الصحيين والتمريضيين بلغ عددهم (١١) عامل صحي و(٢) عاملين تمريضيين، بلغ عدد المراجعين إلى المركز (١٨٩٥) مراجعاً خلال سنة ٢٠١٩ نسبتهم (٣%) من مجموع المراجعين إلى المراكز التخصصية في المحافظة .

١٤- مركز طب الأسنان الأول:

افتتح كوحدة لزراعة الأسنان في ٢٠١٠/٤/٢٦ ثم مركز بمستوى قسم في ٢٠١٦/٨/٢٥ يقع ضمن كلية طب الأسنان تبلغ مساحته (٢٥٠٠م^٢) يضم ملاك طبي متخصص بلغ عددهم (٥٥) طبيب كما

* يضم المركز وحدة واحدة تابعة له ادارياً وهي وحدة التدنر الواقعة ضمن قضاء الزبير .

التنظيم المكاني لمراكز الاستقطاب الصحي في مدن محافظة البصرة الرئيسة وكهائنها

يضم المركز ملاك صحي بلغ عددهم (١٢) عامل صحي، يقوم المركز بتقديم خدماته لسكان المحافظة في مجال إمراض وزراعة الأسنان حيث بلغ عدد المراجعين إلى المركز خلال سنة ٢٠١٩ (٥٠٧١) مراجعاً شكلوا نسبة (٨%) من مجموع المراجعين إلى المراكز التخصصية.

١٥ - مركز الغدد الصم والسكري / مستشفى الموائ

وهو المركز التخصصي الثاني في المحافظة لمعالجة إمراض الغدد الصم والسكري يقوم بتقديم خدمات علاجية لشريحة كبيرة من السكان المصابون بأمراض الغدد الصم وأمراض السكري بأنواعه المختلفة يقع ضمن مجمع مباني مستشفى الموائ التعليمي ، تبلغ مساحته (٢٠٠٠م^٢) ، يضم المركز (١) طبيب متخصص وكذلك يضم عدد من الصحيين والتمريضيين بلغ عددهم (٣) عامل صحي و(٣) عاملين تمريضيين ، يقوم المركز بتقديم خدماته لسكان المحافظة والمحافظة الأخرى حيث بلغ عدد المراجعين إلى المركز خلال سنة ٢٠١٩ (٥٥٠٠) مراجعاً بلغت نسبتهم (٩%) من مجموع المراجعين في جميع المراكز التخصصية في المحافظة.

١٦ - مركز الحرية الطبي (*)

يتميز هذا المركز بكونه يقدم الخدمات إلى فئة العسكريين والقوات الأمنية من الداخلية والدفاع يعمل في المركز ملاك طبي بلغ عددهم (٣) أطباء كما يعمل عدد من الصحيين والتمريضيين في المركز بلغ عددهم (٤) عامل صحي و (٣) عامل تمريضي.

١٧ - مركز طب الأسنان الثاني

وهو المركز التخصصي الثاني في المحافظة لمعالجة إمراض وزراعة الأسنان يقوم بتقديم خدمات علاجية لشريحة كبيرة من السكان المحافظة، يقع في بناية منفردة خاصة بالمركز في حي الجنينة مباني، تبلغ مساحته (٢٠٠٠م^٢)، يقوم المركز بتقديم خدماته لسكان المحافظة والمحافظة الأخرى حيث بلغ عدد المراجعين إلى المركز خلال سنة ٢٠١٩ (٤١٠٩) مراجعاً بلغت نسبتهم (٦%) من مجموع المراجعين في جميع المراكز التخصصية في المحافظة.

١٨ - مركز الإسناد النفسي والاجتماعي (مركز سارة):

يقع ضمن مجمع مباني مستشفى البصرة التعليمي استحدث في ٩/١٠/١٩٩٦ ثم مركز تدريبي في ٢٧/٤/٢٠١٧ ثم مركز بمستوى قسم في ٢٦/٥/٢٠١٩ يقوم بتقديم الخدمات لسكان المحافظة تبلغ

(*) لقد امتنعت إدارة المركز عن تزويد الباحث بالبيانات لسريتها وارتباطاتها الأمنية.

التنظيم المكاني لمراكز الاستقطاب الصحي في مدن محافظة البصرة الرئيسة وكهاتها

مساحته (٢٥٠٠ م^٢) فيما بلغ عدد المراجعين المسجلين في المركز خلال سنة ٢٠١٩ (١١٠٠) مراجعا بنسبة (٢%) من مجموع المراجعين إلى المراكز التخصصية في المحافظة.

٢- المؤسسات الخاصة الصغيرة :

ويتمثل هذا النوع من المؤسسات بما يأتي:

١- العيادات الخاصة:

تعد العيادات الصحية الخاصة من المؤسسات المهمة في المنظومة الصحية وذلك كونها تقدم خدمات طبية تضاهي المؤسسات الصحية الحكومية من حيث نوعية الخدمات وتتفوق عليها من حيث جودة الخدمات و سرعة الحصول عليها و قلة الازدحام مقارنة بالمؤسسات الحكومية ، تدار من قبل أطباء متمرسين يعملون في المؤسسات الحكومية أثناء الدوام الرسمي ، تخضع هذه المؤسسات للرقابة من قبل نقابة الأطباء ، بلغ عدد العيادات الخاصة في مدن محافظة البصرة (١٦٤٩) عيادة خاصة وعيادة أسنان وعيادة أشعة وسونار، انتظمت العيادات الخاصة مكانياً على مدن محافظة البصرة حيث كان لمدينة البصرة الرتبة الأولى من حيث عدد العيادات بواقع (٩٥٢) عيادة خاصة شكلت نسبة (٥٧.٧%) من مجموع العيادات في المحافظة بواقع (٧٣٠) عيادة طبية و (١٥٨) عيادة أسنان و(٦٤) عيادة أشعة وسونار توزعت هذه العيادات على مناطق مدينة البصرة مثل منطقة العشار و بريهه وحي الجزائر والقبلة والحي الحسين و المعقل ومجموعة من العيادات التي اتخذت من المناطق المتفرقة أماكن لتقديم الخدمات في المحافظة ، جاءت مدينة الزبير بالمرتبة الثانية بواقع (١٤٥) عيادة شكلت نسبة (٨.٧%) من مجموع العيادات الخاصة في المحافظة توزعت في الحيز المكاني لمدينة الزبير بواقع (١١٥) عيادة طبية و(٢٥) عيادة أسنان و (١٣) عيادة أشعة وسونار ، فيما جاءت مدينة أبي الخصيب في المرتبة الثالثة بعدد العيادات الخاصة البالغ عددها (١٤١) عيادة وبنسبة (٨.٥%) من مجموع العيادات في المحافظة اتخذت التنظيم المكاني المتجمع في مركز مدينة أبي الخصيب بواقع (١٠٨) عيادة خاصة و(٢١) عيادة أسنان و(١٢) عيادة أشعة وسونار ، إما المرتبة الرابعة فقد احتلتها مدينة الهارثة حيث بلغ عدد العيادات الخاصة فيها (١٢٧) عيادة خاصة شكلت نسبة (٧.٧%) من مجموع العيادات بواقع (٩٦) عيادة خاصة و (٢٦) عيادة أسنان و (٣) أشعة وسونار ، فيما احتلت مدينة المدينة المرتبة الخامسة في ترتيب المدن بالنسبة لأعداد العيادات الخاصة المتواجدة فيها حيث بلغ عدد العيادات (١٠٢) عيادة طبية خاصة بلغت نسبتها (٦.١%) من مجموع العيادات الخاصة في المحافظة تواجدت في مركز المدينة بشكل متكتل وبواقع (٧٥) عيادة خاصة و (١٧) عيادة أسنان و (٨) عيادة أشعة وسونار ، المرتبة السادسة جاءت من نصيب مدينة القرنة حيث بلغ عدد العيادات الخاصة فيها (٨١) عيادة طبية خاصة وبنسبة (٤.٩%) من مجموع العيادات في المحافظة انتظمت في الوحدة المساحية لمركز المدينة بواقع (٦١) عيادة خاصة و (١٩)

التظيم المكاني لمراكز الاستقطاب الصحي في مدن محافظة البصرة الرئيسة وكهائنها

عيادة أسنان و(٩) عيادات أشعة وسونار ، وإما المرتبة السابعة فقد احتلتها مدينة شط العرب بواقع (٥٧) عيادة طبية خاصة وبنسبة (٣.٤%) من مجموع العيادات في المحافظة توزعت على شوارع مركز المدينة بواقع (٤٤) عيادة خاصة و (٨) عيادة أسنان و(٥) أشعة وسونار ، فيما تذيّل الترتيب مدينتي الديرة و الفاو بالمراتب الثامنة والتاسعة على التوالي وبواقع (٣٣ ، ١١) عيادة طبية شكلت نسب (٢% ، ١%) على التوالي من مجموع العيادات في المحافظة.

جدول (٤) التوزيع العددي والنسبي للعيادات الخاصة وعيادات الأسنان وعيادات الأشعة والسونار في مدن

محافظة البصرة الرئيسة

المدينة	عيادة طبية	%	عيادة اسنان	%	اشعة وسونار	%	مجموع	%
البصرة	٧٣٠	٥٧.٧%	١٥٨	٥٦%	٦٤	٥٣%	٩٥٢	٥٧.٧%
الزبير	١١٧	٩.٢%	٢٥	٩%	١٣	١١%	١٤٥	٨.٧%
آبي الخصيب	١٠٨	٨.٥%	٢١	٨%	١٢	١٠%	١٤١	٨.٥%
القرنة	٦١	٤.٨%	١٩	٧%	٩	٧%	٨١	٤.٩%
المدينة	٧٥	٦.٠%	١٧	٦%	٨	٧%	١٠٢	٦.١%
الفاو	٦	٠.٨%	٣	١%	٢	٢%	١١	١.٠%
الدير	٢٧	٢.٠%	٣	١%	٣	٢%	٣٣	٢.٠%
الهارثة	٩٦	٨.٠%	٢٦	٩%	٥	٤%	١٢٧	٧.٧%
شط العرب	٤٤	٣.٠%	٨	٣%	٥	٤%	٥٧	٣.٤%
المجموع	١٢٦٤	١٠٠.٠%	٢٨٠	١٠٠%	١٢١	١٠٠%	١٦٤٩	١٠٠.٠%

الجدول من عمل الباحث اعتماداً على: نقابة الأطباء فرع البصرة، بيانات غير منشورة لسنة ٢٠١٩.

٢- الصيدليات

وهي واحدة من المؤسسات الصحية الصغيرة تعمل على توفير الخدمات الصيدلانية ببيع الأدوية والعقاقير للسكان الذين يكونون بحاجة إليها يمكن أن تكون هذه الصيدليات تابعة لوزارة الصحة أو المؤسسة الصحية المشرفة عليها أو تكون تابعة للقطاع الخاص والاستثمار. توجد في محافظة البصرة عدد من الصيدليات الخاصة تقوم بتوفير مختلف الأدوية والمستحضرات لتغطية الطلب المتزايد على الخدمات الصحية، بلغ عدد الصيدليات الخاصة في عموم مدن محافظة البصرة (٨٣٩) صيدلية انتظمت هذه المؤسسات الصغيرة بصورة غير متكافئة على مدن محافظة البصرة،

ثانياً- التنظيم المكاني للملاكات الصحية العاملة في المؤسسات الحكومية في مراكز الاستقطاب الصحي في مدن محافظة البصرة الرئيسة

يقصد بالكوادر الصحية مجموعة الموظفون والعمال الذين يعملون في القسم الطبي في مؤسسة تابعة إلى وزارة الصحة ، وتعد هذه الطاقات البشرية من الركائز الأساسية المساعدة في التنمية البشرية للمجتمعات إذا تم استغلالها بالصورة العملية والعلمية ، وتشمل عمل ممارسون الرعاية الصحية كلاً من الأطباء وأطباء الأسنان والصيدالة ومساعدين الأطباء والممرضين (يشمل الممرضين الممارسين والمتقدمين والمسجلين رسمياً) والجراحين ومساعد الجراح والتقني الجراحة والقابلات (التوليدي) وأخصائيين التغذية وأخصائيين المعالجة واختصاصيين علم النفس والمعالجين اليدويين والموظفين السريريين والعاملين الاجتماعيين والفسادين وأخصائيين الطب الطبيعي وتقنيين المعالجة التنفسية والمعالجين المهنيين وأخصائيين السمع وأخصائيين باثولوجيا الكلام وأطباء العيون وتقنيين طب الطوارئ وموظفين الإسعاف وعلماء المختبرات الطبية وفنيين الأطراف الصناعية الطبية ومصورين الأشعة السينية وتشكيلة واسعة من الموارد البشرية المدربة لتقديم نوع من خدمة الرعاية الصحية. فإنهم عادةً ما يعملون في المستشفيات ومراكز المحافظة على الصحة والعديد من نقاط تقديم الخدمات بل وفي التدريب الأكاديمي والبحث والإدارة أيضاً. بلغ عدد العاملين في دائرة صحة محافظة البصرة (١٨٥٨٤) موظف نسبتهم (٦.٣%) من مجموع العاملين في وزارة الصحة العراقية والبالغ عددهم (٢٩٤٠٨٦) موظف ، بلغ عدد الأطباء التابعين إلى دائرة صحة البصرة (٢٥٥٤) طبيب نسبتهم (١٤%) من مجموع الكوادر العاملة في المحافظة ، فيما بلغ عدد أطباء الأسنان (٣٨٥) طبيب ونسبة (٢%) ، وإما عدد الصيدالة فقد بلغ (٥٣٤) صيدلي ونسبة (٣%) من مجموع الكوادر العاملة في دائرة صحة البصرة ، وبلغ عدد الكوادر الصحية (٥٥١٨) مهني صحي شكلوا نسبة (٢٩%) بينما بلغ عدد الكوادر التمريضية العاملة في دائرة صحة البصرة (٤٠٦٣) موظف ونسبة (٢٢%) من المجموع الكلي ، كما بلغت النسبة العظمى من الكوادر العاملة في دائرة صحة البصرة من نصيب الفنيين وعمال الخدمة والإداريين بعدد (٥٥٣٠) موظف ونسبة (٣٠%) من مجموع الكوادر الكلي ، سيتم التطرق إلى التنظيم المكاني لإعداد الكوادر العاملة في دائرة صحة محافظة البصرة حسب النوع و المؤسسة التي ينتظمون فيها .

التنظيم المكاني لمراكز الاستقطاب الصحي في مدن محافظة البصرة الرئيسة وكفائتها

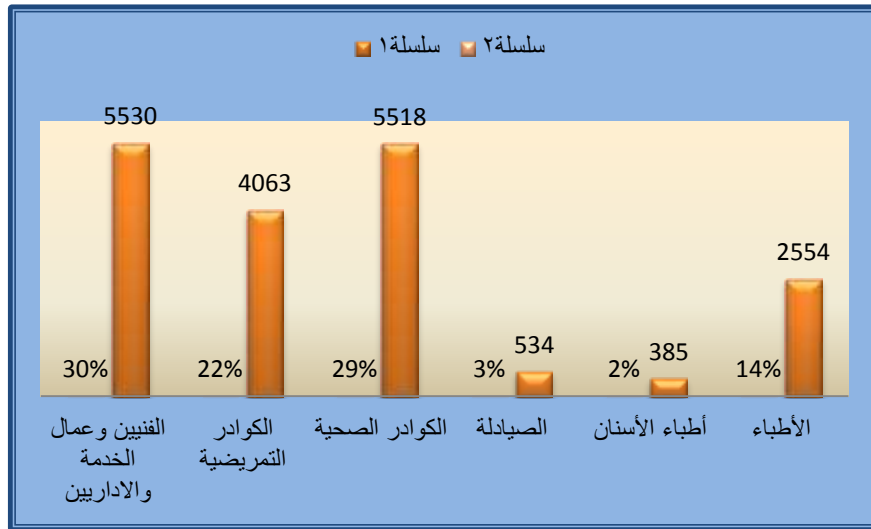
جدول (٥) التنظيم العددي والنسبي للعاملين في دائرة صحة البصرة لسنة ٢٠١٩

النسبة % من إجمالي العاملين	العدد	الكوادر حسب الاختصاص	ت
١٤%	٢٥٥٤	الأطباء	١
٢%	٣٨٥	أطباء الأسنان	٢
٣%	٥٣٤	الصيدلة	٣
٢٩%	٥٥١٨	الكوادر الصحية	٤
٢٢%	٤٠٦٣	الكوادر التمريضية	٥
٣٠%	٥٥٣٠	وعمال الخدمة والإدارة	٦
١٠٠%	١٨٥٨٤	المجموع	

المصدر:

- ١- دائرة صحة البصرة، قسم التخطيط، شعبة القوى العاملة، بيانات غير منشورة، ٢٠١٩.
- ٢- دائرة صحة البصرة، قسم الصحة العامة، شعبة الإحصاء، بيانات غير منشورة، ٢٠١٩.

شكل (١) توزيع إعداد العاملين ونسبهم المئوية في دائرة صحة محافظة البصرة حسب النوع لسنة ٢٠١٩



المصدر: بالاعتماد على الجدول (٥).

١- الملاكات الطبية :

ويمكن تقسيمهم إلى:

أ- الأطباء

يعد الأطباء من الفئات ذات الأهمية البالغة في قطاع الصحة فهم الركيزة الأساسية في تقديم الخدمات الصحية والمشغل الأكثر فاعلية للمؤسسات الصحية ، بلغ عدد الأطباء العاملون في المؤسسات الصحية المتواجدة في محافظة البصرة (٢٥٥٤) طبيباً شكلوا نسبة (٨.٧%) من مجموع الأطباء في وزارة الصحة العراقية ، منهم (١٨٥٢) طبيباً يعملون في المستشفيات بلغت نسبتهم (٧٢.٥%) من مجموع الأطباء في المحافظة و (١٧٨) طبيباً في المراكز التخصصية بلغت نسبتهم (٧%) من مجموع الأطباء، فيما كان عدد الأطباء العاملون في مراكز الرعاية الصحية (٤٣٣) طبيب بلغت نسبتهم (١٦.٩%) من مجموع الأطباء في المحافظة ، ومن خلال الجدول (٦) يتبين مدى التفاوت في التنظيم المكاني لأعداد الأطباء العاملون في المؤسسات الصحية في المحافظة حيث يلاحظ إن النسبة العظمى من إعداد الأطباء ينتظمون في المستشفيات المتواجدة ضمن الرقعة الجغرافية لمدينة البصرة والبالغ عددهم (١٨٥٢) طبيب شغلوا نسبة (٨٨%) من مجموع الأطباء العاملون في المستشفيات في مدن المحافظة الرئيسة ، و بلغ عدد الأطباء في مدينة الزبير (٦٩) طبيباً ونسبة (٤%) ، و (٤٩) طبيباً في مدينة القرنة ونسبة (٣%) ، من مجموع الأطباء العاملين في المستشفيات ، فيما بلغ عددهم (٤٧) طبيب في مدينة أبي الخصيب ونسبة (٢%) ، وانتظم في مدينة الفاو (١٧) طبيب شكلوا نسبة (١%) من المجموع الكلي للأطباء العاملين في المستشفيات في المحافظة ، بينما بلغت إعادتهم (٠) في مدن شط العرب و الدير الهارثة وذلك بسبب عدم تواجد المستشفيات في هذه المدن واختصر تواجد الأطباء فيها على مراكز الرعاية الصحية الأولية فقط ، وكذلك يلاحظ إن الأطباء العاملين في المراكز التخصصية يتركز تواجدهم في الحيز المكاني لمدينة البصرة وذلك بسبب تواجد هذه المؤسسات في مركز المحافظة والمتمثل بمركز مدينة البصرة حيث بلغ عدد الأطباء العاملون في المراكز التخصصية في مدينة البصرة (١٧٨) طبيباً ونسبة (١٠.٠%) من مجموع الأطباء العاملين في المراكز التخصصية في المحافظة ، وإما بالنسبة للأطباء العاملون في مراكز الرعاية الصحية فقد بلغ عددهم (٤٣٣) طبيب انتظموا في مراكز الرعاية الصحية بواقع (٢٢٣) طبيب في مدينة البصرة ونسبة (٥١%) من مجموع الأطباء العاملون في هذه المؤسسات ، و (٤٩) طبيب في مدينة الزبير ونسبة (١١%) ، و (٣٤) طبيب في مدينة أبي الخصيب شكلوا نسبة (٨%) من مجموع الأطباء العاملين في مراكز الرعاية الصحية ، بينما بلغ عددهم (٢٥) طبيباً في مدينة المدينة ونسبة (٦%) من مجموع الأطباء ، و (٢٣) طبيباً في مدينة القرنة شكلوا نسبة (٥%) من مجموع الأطباء . وإما إعداد الأطباء العاملون في مراكز الرعاية الصحية في مدينة الفاو فقد بلغ (٧) أطباء شكلوا نسب (٢%)

التنظيم المكاني لمراكز الاستقطاب الصحي في مدن محافظة البصرة الرئيسة وكهاتها

من مجموع الأطباء، وبعدد (٢٣) طبيباً في مدينة شط العرب بلغت نسبتهم (٥٠%) من مجموع الأطباء، و (٣٣) طبيب في مدينة الهارثة ونسبة (٨٠%) من مجموع الأطباء، وبعدد (١٦) طبيب في مدينة الدير شكلوا نسبة (٤٠%) من مجموع الأطباء العاملون في مراكز الرعاية الصحية في مدن محافظة البصرة. جدول (٦) التنظيم العددي والنسبي للأطباء العاملون في المؤسسات الصحية في مدن محافظة البصرة الرئيسة لسنة ٢٠١٩

ت	القضاء	أطباء المستشفيات	النسبة %	أطباء المراكز التخصصية	%	أطباء مراكز الرعاية	%
١	البصرة	١٦٢٤	٨٨%	١٧٨	١٠٠%	٢٢٣	٥١%
٢	الزبير	٦٩	٤%	٠	٠%	٤٩	١١%
٣	آبي الخصيب	٤٧	٢%	٠	٠%	٣٤	٨%
٤	المدينة	٤٦	٢%	٠	٠%	٢٥	٦%
٥	القرنة	٤٩	٣%	٠	٠%	٢٣	٥%
٦	الفاو	١٧	١%	٠	٠%	٧	٢%
٧	شط العرب	٠	٠%	٠	٠%	٢٣	٥%
٨	الدير	٠	٠%	٠	٠%	١٦	٤%
٩	الهارثة	٠	٠%	٠	٠%	٣٣	٨%
	المجموع	١٨٥٢	١٠٠%	١٧٨	١٠٠%	٤٣٣	١٠٠%

المصدر:

- ١- دائرة صحة البصرة، قسم التخطيط، شعبة القوى العاملة، بيانات غير منشورة، ٢٠١٩.
- ٢- دائرة صحة البصرة، قسم الصحة العامة، شعبة الإحصاء، بيانات غير منشورة، ٢٠١٩.

ب- أطباء الأسنان:

بلغ مجموع أطباء الأسنان العاملون في المؤسسات الصحية في محافظة البصرة (٣٨٥) طبيب شكلوا نسبة (٣٠%) من مجموع أطباء الأسنان العاملون في وزارة الصحة العراقية والبالغ عددهم (١٢٧٩٦) طبيب أسنان في عموم العراق منهم (١٨) طبيب يعملون في مستشفيات مدينة البصرة بلغت نسبتهم (٤.٦%) من مجموع أطباء الأسنان في عموم المحافظة، وأما في المراكز التخصصية فقد بلغ عددهم (٦٢) طبيب يعمل في هذه المؤسسات المتواجدة ضمن الحيز المكاني لمدينة البصرة حصراً بلغت نسبتهم (١٦.١%) من مجموع الأطباء، ارتفع عدد أطباء الأسنان العاملين في مراكز الرعاية الصحية إلى (٣٠٥) طبيب أسنان ينتظمون في هذه المؤسسات الموزعة على أقضية ومدن المحافظة وينسب (٧٩.٢%) من مجموع أطباء الأسنان.

٢- الملاكات الصحية :

وتشمل الفريق المساند للأطباء في تقديم خدمات الرعاية الصحية في جميع مراحلها، وتشمل المهنيين الصحيين ذوي الاختصاصات المختلفة، كمساعدي الأطباء ومساعدي الصيادلة والمختبريين ومساعديهم والبيولوجيين والكيميائيين والإشعاعيين والباحثين الاجتماعيين والموظفين الصحيين وفاحصي البصر وغيرهم، ويشكلون فريقاً مهماً لا يمكن الاستغناء عنه في مجمل الخدمة الصحية، يعملون بجانب الأطباء أثناء العمليات الجراحية وعند رعاية المرضى الراقدين والمراجعين (سعدون، ٢٠٢١، ١٠٧) ، بلغ المجموع الكلي لذوي المهن الصحية العاملون في المؤسسات الصحية الموزعة على مدن المحافظة (٥٥١٨) مهني صحي شغلوا نسبة (٦%) من مجموع المهنيين الصحيين في عموم العراق والبالغ عددهم (٩١٥٢٣) مهني صحي ، منهم (٣٠٤٤) مهني صحي يعملون في مستشفيات المحافظة ونسبة (٥٥ %) من مجموع المهنيين الصحيين في المحافظة ، و (٢٧٩) مهني صحي يعملون في المراكز التخصصية ونسبتهم (٥.٣%) من مجموع المهنيين الصحيين في عموم المحافظة ، فيما يعمل (٢١٩٥) مهني صحي في مراكز الرعاية الصحية بلغت نسبتهم (٣٩.٧%) من مجموع المهنيين الصحيين في محافظة البصرة ،

٣- الملاكات التمريضية

بلغ العدد الإجمالي لذوي المهن التمريضية العاملة في المؤسسات الصحية الموزعة على مدن محافظة البصرة (٤٠٦٣) مهنيّاً تمريضياً شكلوا نسبة (٤.٦%) من مجموع المهنيين التمريضيين العاملين في وزارة الصحة العراقية والبالغ عددهم (٨٨٠٠٢) مهني تمريضي ، انتظم (٢٩٦٦) مهني تمريضي في مستشفيات مدن محافظة البصرة شغلوا نسبة (٧٢%) من مجموع المهنيين التمريضيين العاملين في المحافظة و (٥٠) مهني تمريضي في المراكز التخصصية بنسبة (١.٣٥) من مجموع المهنيين التمريضيين ، بينما انتظم (١٠٤٧) مهني تمريضي في مراكز الرعاية الصحية الموزعة على مدن المحافظة شغلوا نسبة (٢٥.٧%) من مجموع المهنيين الصحيين في عموم المحافظة ،

الاستنتاجات

- ١- تشهد محافظة البصرة نقصاً حاداً في عدد المؤسسات الصحية التي تقدم الخدمات الصحي على المستوى الثانوي والثالثي والمتمثلة بالمستشفيات والمراكز التخصصية.
- ٢- عدم قدرة المؤسسات الصحية على تلبية الطلب المتزايد للسكان مما يسبب زحاماً على المؤسسات وبالتالي ضعف خدماتها.
- ٣- العشوائية في توزيع المؤسسات على مدن المحافظة الرئيسة من السمات البارزة في تنظيم المؤسسات الصحية حيث يلاحظ عدم التوافق بين عدد المؤسسات وحجم السكان في المدن.

التنظيم المكاني لمراكز الاستقطاب الصحي في مدن محافظة البصرة الرئيسة وكهاتها

- ٤- حرمان بعض مدن المحافظة الرئيسة من وجود مؤسسات صحية تقدم الخدمات لسكان هذه المدن.
- ٥- وجود نقص كبير في إعداد الأطباء المنتظمون داخل المؤسسات الصحية وكذلك نقص الملاكات الصحية والتمريضية مما يترتب عليه من تدني مستوى الخدمة دون المستوى المطلوب.
- ٦- تشهد المحافظة تطوراً ملحوظاً في إعداد ونوعية المؤسسات الصحية الخاصة من حيث العيادات الطبية والصيدليات والمختبرات نتيجة ارتفاع وتحسن مستوى السكان الاقتصادي.
- ٧- تتميز مدينة البصرة بتنوع الخدمات الصحية (الحكومية والخاصة) والمتمثلة بالمستشفيات العامة والتخصصية والتعليمية وكذلك المراكز الصحية المتخصصة والعيادات الخاصة وبالتالي انعكس على عدد المراجعين الذين يطلبون خدمات هذه المؤسسات، فيما اقتصر بقية المدن على وجود مستشفيات عامة فقط.

التوصيات :

- ١- زيادة إعداد المؤسسات الصحية الكبيرة كالمستشفيات العامة والخاصة والمراكز التخصصية وتوفير إعداد كافية من الملاكات العاملة من الأطباء والعاملين الصحيين والتمريضيين بما ينسجم مع الحجم السكاني لكل قضاء.
- ٢- ضرورة إعادة توزيع المؤسسات الصحية باستخدام الجانب التخطيطي الذي يضمن وصول الخدمات إلى جميع السكان مع التوافق بين عدد المؤسسات الصحية وحجم السكان لكل قضاء.
- ٣- تقديم تسهيلات أكثر فاعلية إلى القطاع الخاص للعمل بمشاريع صحية خاصة تسهم في تخفيف الضغط على المؤسسات الحكومية وفق ضوابط معينة.

المصادر:

- ١- الكعبي، آمال صالح، الجغرافيا الطبية، ط ١، سنة ٢٠١٢، مؤسسة السياب للطباعة والنشر.
- ٢- حبيب محمود، باسل اسعد، قياس جودة الخدمات الصحية المقدمة في المراكز الصحية في محافظة اللاذقية، (بحث منشور) مجلة جامعة تشرين للبحوث العلمية المجلد (٣٦)، العدد (٥)، ٢٠١٦.
- ٣- خوله جلاب، الخدمات الصحية وضغوط العمل في المؤسسة الاستشفائية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي التبسي، تبس، ٢٠١٦.
- ٤- عبد الله سالم المالكي، جغرافية محافظة البصرة الطبيعية والبشرية، كلية الآداب، جامعة البصرة، سنة ٢٠١٧، دار الوضاح للنشر
- ٥- عبد الرحمن محمد الحسن، الجغرافيا الطبية، كلية الآداب، جامعة بخت الرضا، ط ١، ٢٠١٣م.
- ٦- كرار عبد الكاظم رياح محمد الفتلاوي، الاقليم الوظيفي للخدمات الصحية في مدينة كربلاء، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة كربلاء، ٢٠١٨.
- ٧- دائرة صحة البصرة، قسم التخطيط وتنمية الموارد، شعبة السياسات والتخطيط الصحي، بيانات غير منشورة، ٢٠١٩
- ٨- دائرة صحة البصرة، قسم الأمور الفنية، شعبة الإحصاء، بيانات غير منشورة، ٢٠١٩.
- ٩- نقابة الأطباء فرع البصرة، بيانات غير منشورة لسنة ٢٠١٩،
- ١٠- نقابة الصيادلة فرع البصرة، بيانات غير منشورة، ٢٠١٩.
- ١١- دائرة صحة البصرة، قسم التخطيط، شعبة القوى العاملة، بيانات غير منشورة، ٢٠١٩
- ١٢- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، تقديرات السكان لسنة ٢٠١٩ لمحافظة البصرة (بيانات غير منشورة) لسنة ٢٠١٩.
- ١٣- مديرية بلدية محافظة البصرة، وحدة نظم المعلومات الجغرافية (GIS)، خريطة التصميم الأساس لمحافظة البصرة لسنة ٢٠١٩.

almasadir

- 1- alkaebiu , aamal salih , aljughrafya altibiyat , t 1 , sanat 2012 , muasasat alsayaab liltibaeat walnashri.
- 2- habib mahmud , basil asead , jwdat alkhadamat alsihiyat fi almarakiz alsihiyat fi muhafazat allaadhiqiat , (bhath manshur) majalat jamieat tishrin lilbuhuth aleilmiaat almujaalad (36) , aleadad (5) , 2016..
- 3- khawalah jalaab , alkhadamat alsihiyat wadughut aleamal fi almuasasat alaistishfaiyat , kuliyaat aleulum al'iinsaniat walaijtimaeiat , jamieat alearabii altabsi , tibs , 2016..
- 4- eabd allh salim almaliki , jughrafiaat muhafazat albasrat altabieiat walbashariat , kuliyaat aladab , albasrat , sanat 2017 , dar alwadah lilnashr.
- 5- eabd alrahman muhamad alhasan , aljughrafya altibiyat , kuliyaat aladab , jamieat bakht alrida , t 1 , 2013 mi.
- 6- karar abd al kadhim mohamd riah al fatlawy, alaqlimalwadify llkhadmat alshia fi madinat karbalaa, kuliyaat altarbya,gamyat kar balaa.2018.
- 7- dayirat sihat , qism altakhtit waltakhtit almawarid , shuebat waltaeliq waltaeliq alsihiyu, bayanat ghayr manshurat , 2019.hg
- 8-dayirat sihat albasrat , qism al'umur alfaniyat , shuebat al'iihsa' , bayanat ghayr manshurat , 2019..
- 9- niqabat al'atibaa' fare albasrat , bayanat ghayr manshurat lisanat 2019
- 10-niqabat alsayadilat fare albasrat , bayanat ghayr manshurat , 2019
- 11- dayirat sihat albasrat , qism altakhtit , shuebat almuazafin , bayanat ghayr manshurat , 2019.
- 12- wizarat altakhtit , aljihaz almarkaziu lil'iihsa' , taqdirat alsukaan lisanat 2019 limuhafazat albasra (byanat ghayr manshuratin) lisanat 2019..
- 13- mudiriyaat muhafazat albasrat , wahdat nazam almaelumat aljughrafiaat , kharitat altasmim al'asas limuhafazat albasrat lisanat 2019..